



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة
التخصص: مالية مؤسسة

الموضوع

التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في
الجزائر

دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبين :

بن كريمة سليم

دوايمي محمد الحبيب

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

جعفري عمر

الأستاذ:

مشرفا

بوطوبة محمد

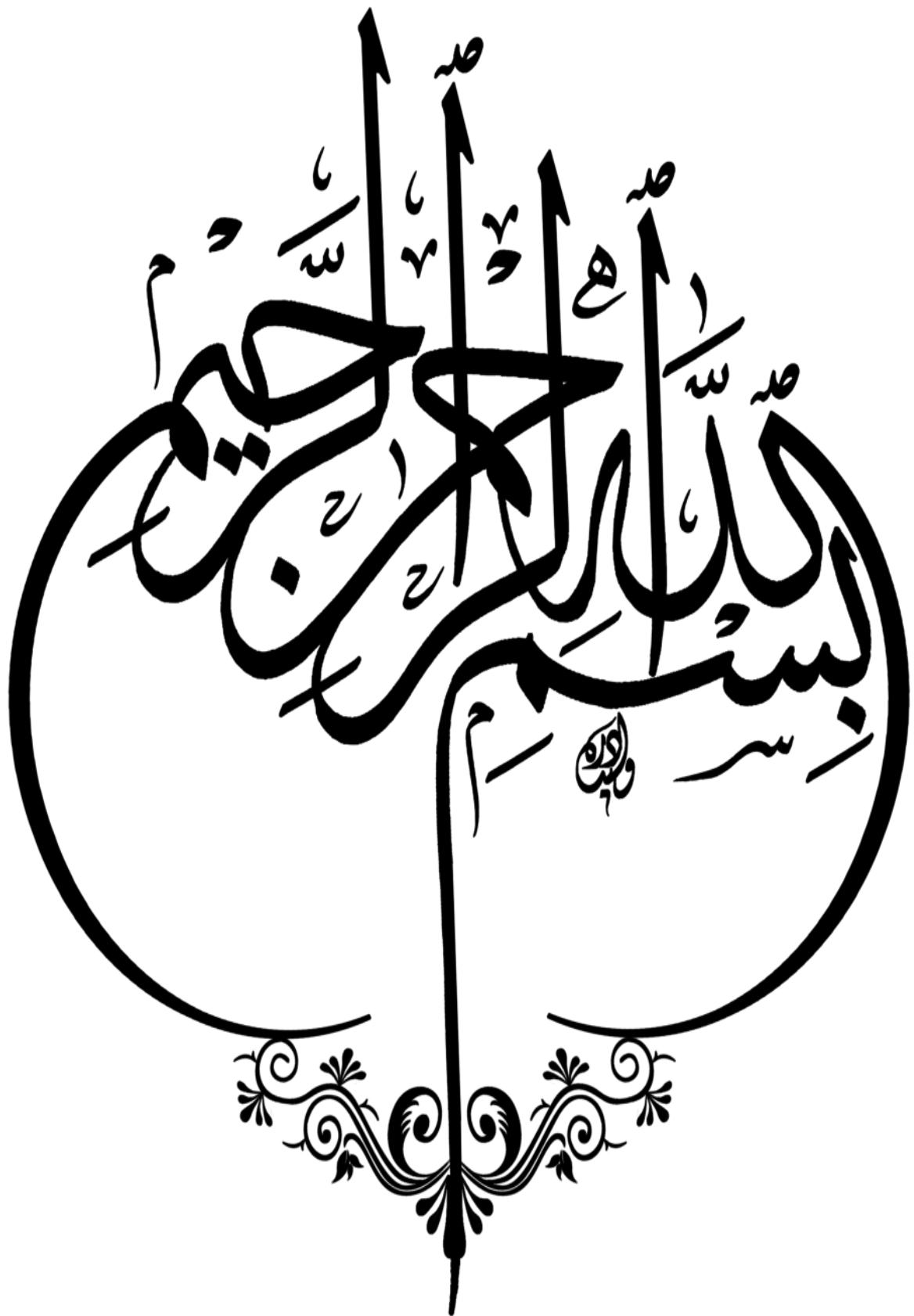
الأستاذ:

ممتحنا

دريس أميرة

الأستاذة:

السنة الجامعية 2024-2025



شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والعزيمة ووقفنا ويسر لنا سبل العلم والمعرفة حتى تمكنا من إتمام هذا العمل فالحمد لله دائما وأبدا

وإنه لمن دواعي الإمتنان والإعتراف أن نتوجه بخالص الشكر وأسمى عبارات التقدير والإحترام إلى الأستاذ المشرف الدكتور "محمد بوطوبة"

لما منحه لنا من وقت وجهه وإرشاد لإنجاز هذا العمل ، فله منا كل التقدير والعرفان، كما نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان

إلى جميع الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكل من كان لهم دور في تكويننا العلمي والفكري طوال مشوارنا الجامعي

دون أن ننسى تقديم الشكر الجزيل إلى كافة العاملين ببنك الجزائر الخارجي فرع عين تموشنت - على حسن استقبالهم لنا وتعاونهم الكريم في تيسير سبل البحث الميداني .

وفي الأخير نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى من ساندنا ووقف إلى جانبنا، من قريب أو بعيد. فلكل هؤلاء لكم منا جزيل الشكر وعظيم الإمتنان ونسأل الله أن يجزيكم عنا خير الجزاء .

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة والسلام على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من قال فيهما الله عز وجل **وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ**

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا سورة الإسراء الآية 24

إلى من أحمل إسمه ومن تحمل متاعب الدنيا وعلمني أصول الحياة أبي الغالي عبد الغاني
حفضه الله ورعاه إلى التي لا يطيب النهار إلا برؤيتها ولا تحلو الأيام الى بوجودها إلى من كان
دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية لحول ربعة حفظها الله ورعاها
إلى رفيقة دربي إلى من كانت لي مصدر قوة وثبات إلى من كان صوتها يضيئ طريقي زوجتي
الغالية

إلى من ترعرعت تحت عناقها جدتي رحمت الله عليها

إلى من إقتسموا معي الحب والحنان إخوتي

إلى أخي وقدوتي عبد القادر خير مكسب في الحياة وزوجته

إلى أطيّب قلب ، أختي نبض وجداني

إلى من دمعت عيناى كلما إشتقت أخي يوسف إلى روحه الطاهرة فلا القلب يهدأ و لا الروح

تسأك

إلى آخر العنقود أفضل ما فيه أخي الصغير إسماعيل أدام الله بنعمة وجوده دائما وأبدا

إلى العسل بشهده والقمر بطلعته بنات أختي وأخي

ذكرى ، شفاء نور اليقين ، رحيق نور الإيمان

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

محمد الحبيب

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز في مذكرتي أولاً الى الله تعالى الذي وفقني وأعاني على إتمام هذه الرحلة العلمية بنجاح.

كما أهديه الى خير الخلق ، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أتى بالهدى والحكمة وغرس فينا أسمى القيم والأخلاق، واللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى من كلله الله بالهبة والوقار والدي العزيز

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه، إلى القلب النابض إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي امي الغالية

إلى إخوتي الذين كانوا سنداً لي في حياتي ودعماً في كل خطوة أخطوها ادامهم الله وأطال في أعمارهم

إلى كل أفراد عائلتي صغاراً وكباراً كل باسمه أينما وجدوا والى كل أصدقائي وزملائي بدون إستثناء

إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة

والى كل من ترك بصمة في طريقي ، بكلمة ، بنصيحة ، بابتسامة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله وإياكم الى الخير

سلم

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الوصول إلى تمويل المؤسسات في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية أُجريت ببنك الجزائر الخارجي في ولاية عين تموشنت. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات، واستهدفت الدراسة عينة مكونة من 40 موظفًا يعملون في البنك. أظهرت النتائج أن العمليات الرقمية الآمنة تلعب دورًا مهمًا في تسهيل الوصول إلى التمويل، مما يثبت صحة الفرضية الأولى. كما بيّنت النتائج أن توفر البيانات الدقيقة والتكنولوجيا الحديثة يساهم في خلق بيئة تمويلية فعالة تدعم المؤسسات، لا سيما الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يدعم الفرضية الثانية. كما أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تتيح أدوات تحليل متقدمة تساعد في اتخاذ قرارات تمويلية مبنية على معطيات دقيقة، وتساهم في تحسين كفاءة الأداء المالي وتوسيع قاعدة الشمول المالي. في ضوء ذلك، يمكن اعتبار التكنولوجيا المالية عاملاً استراتيجيًا في تطوير النظام التمويلي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، التمويل، المؤسسات، بنك الجزائر الخارجي، الشمول المالي، البيانات الرقمية.

Abstract :

This study aims to explore the role of financial technology (FinTech) in enhancing access to institutional financing in Algeria, based on a field study conducted at the *Banque Extérieure d'Algérie* in Ain Temouchent. A descriptive-analytical methodology was adopted, and data were collected from a sample of 40 bank employees. The results indicate that secure digital operations significantly facilitate access to financing, confirming the first hypothesis. Furthermore, the availability of accurate data and modern technologies creates an effective financing environment, especially for small and medium enterprises, supporting the second hypothesis. The study also highlights that FinTech offers advanced analytical tools that enable better financial decision-making and contribute to improving financial efficiency and expanding financial inclusion. Thus, financial technology can be considered a strategic driver in developing the financial system in Algeria.

Keywords: Financial technology, financing, institutions, Banque Extérieure d'Algérie, financial inclusion, digital data.

قائمة

المحتويات

I.....	شكر
II.....	اهداء
VII.....	ملخص الدراسة
IX.....	قائمة المحتويات
XIII.....	قائمة الجداول والاشكال
أ.....	مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري للتكنولوجيا المالية و تمويل المؤسسات

3.....	المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا المالية
3.....	المطلب الأول: مفهوم ونشأة التكنولوجيا المالية
7.....	المطلب الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية
11.....	المطلب الثالث: أهمية ودور التكنولوجيا المالية
14.....	المبحث الثاني: المؤسسات والتمويل باستعمال التكنولوجيا المالية
14.....	المطلب الأول: ماهية التمويل الجماعي
15.....	المطلب الثاني: أنواع التمويل الجماعي
17.....	المطلب الثالث: عرض نموذج منصات التمويل الجماعي في الجزائر
21.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21.....	المطلب الأول: الدراسات العربية
26.....	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية
31.....	المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة من الدراسة الحالية

34 خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالتمويل دراسة ميدانية بالبنك BEA وكالة عين	
تموشنت	
37 المبحث الأول: الإطار العام لبنك الجزائر الخارجي BEA بوكالة عين تموشنت
37 المطلب الأول: تعريف بنك الجزائر الخارجي -لوكالة عين تموشنت-
38 المطلب الثاني: أهداف ووظائف البنك الجزائري -لوكالة عين تموشنت-
39 المطلب الثالث : هيكل ومهام مصالح البنك الجزائري وكالة عين تموشنت
43 المبحث الثاني: دراسة استبائية حول العلاقة بين أدوات التكنولوجيا المالية والتمويل
43 المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
44 المطلب الثاني: الأساليب والبرامج الاحصائية المستخدمة في الدراسة
45 المطلب الثالث: دراسة بيانات الاستبيان وثباته
50 المبحث الثالث : تحليل النتائج ومناقشتها
50 المطلب الأول : دراسة وتحليل الاستبيان المعلومات الشخصية
56 المطلب الثاني الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان
61 المطلب الثالث: اختبار الفرضيات و تحليل النتائج
69 خلاصة الفصل
76 قائمة المصادر والمراجع
83 قائمة الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	جدول رقم سلم ليكرت الخماسي	1
45	اجابات الاسئلة ودلالاتها (توزيع مقياس ليكرت الخماسي)	2
45	معامل الفا كرومباخ	3
47	صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان	4
50	توزيع أفراد العينة حسب "الجنس"	5
51	توزيع أفراد العينة حسب "الفئة العمرية"	6
53	توزيع أفراد العينة حسب "الخبرة"	7
54	توزيع أفراد العينة حسب "المستوى التعليمي"	8
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة المحور الأول (التكنولوجيا المالية)	9
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة المحور الثاني	10
62	نتائج اختبار الفرضية الاولى	11
63	نتائج اختبار الفرضية الثانية	12
65	مدى امتلاك الأفراد لحساب مصرفي أو بريدي	13
66	استخدام الأفراد لمنصات الدفع الإلكتروني	14

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
7	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	1
10	تقنيات التكنولوجيا المالية	2
39	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي (وكالة عين تموشنت)	3
51	توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":	4
52	توزيع أفراد العينة حسب "الفئة العمرية"	5
54	توزيع أفراد العينة حسب "الخبرة"	6
55	توزيع أفراد العينة حسب "المستوى التعليمي"	7
66	امتلاك الأفراد لحساب مصرفي أو بريدي	8
67	استخدام الأفراد لمنصات الدفع الإلكتروني	9

المقدمة

يشهد القطاع المالي في العالم اليوم موجة غير مسبوقة من التحول الرقمي، مدفوعة بالتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا والابتكار، إلى جانب ارتفاع توقعات العملاء، وتزايد الحاجة إلى خدمات مالية أكثر كفاءة ومرونة. فقد أصبحت الرقمنة ضرورة ملحة وليست خيارًا، نتيجة الضغوط المتزايدة لتحسين الأداء وتقليل التكاليف ومواكبة المنافسة المتزايدة، خصوصًا من قبل الفاعلين الجدد في السوق مثل شركات التكنولوجيا المالية.

في هذا السياق، يلجأ القطاع المالي إلى التكنولوجيا الحديثة بهدف تجاوز القيود التقليدية في تقديم الخدمات المالية، من خلال تحسين جودة العمليات، وتسريع المعاملات، وزيادة مستويات الأمان والشفافية، وتوسيع قاعدة العملاء. كما ساهمت هذه التحولات في تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية، لا سيما في المناطق التي تعاني من نقص في البنية التحتية المصرفية، ما عزز مفاهيم الشمول المالي والاستدامة المالية.

ومن بين أبرز مظاهر هذا التحول، برزت التكنولوجيا المالية كظاهرة مبتكرة تعتمد على الدمج بين التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، مع الخدمات المالية التقليدية، لتقدم حلولًا جديدة وفعالة تتسم بالسرعة، والمرونة، والتكلفة المنخفضة. ولم تقتصر هذه الحلول على المعاملات الفردية، بل امتدت لتشمل خدمات التمويل، وهو ما أحدث تحولًا عميقًا في الطريقة التي تحصل بها المؤسسات على الموارد المالية اللازمة لنشاطها واستمراريتها.

إن العلاقة بين التكنولوجيا والتمويل أصبحت اليوم أكثر تكاملًا من أي وقت مضى، حيث مكنت الابتكارات المالية من تجاوز العديد من العقبات التقليدية التي كانت تعيق عمليات التمويل، مثل طول الإجراءات، وصعوبة التقييم الائتماني، وغياب المعلومات الكافية عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بفضل التكنولوجيا المالية، أصبح بالإمكان توفير خدمات تمويل رقمية تتميز بالسرعة والدقة والمرونة، مما فتح آفاقًا جديدة أمام المؤسسات للحصول على التمويل من خلال منصات رقمية، وخدمات الإقراض الجماعي، والحلول المصرفية الذكية.

في ضوء ما سبق، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق للدور المتزايد الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في إعادة تشكيل خريطة التمويل، خصوصًا تمويل المؤسسات الذي يُعد من أهم محركات التنمية الاقتصادية. إذ باتت

المؤسسات، خاصة الصغيرة والمتوسطة، تبحث عن وسائل تمويل جديدة تتجاوز المعوقات التقليدية، وهو ما توفره التكنولوجيا المالية من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد المالية وتحسين كفاءة التمويل. وبناءً على هذه المعطيات، يمكن طرح الإشكالية التالية:

"ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر؟"

وتتفرع عن هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما العلاقة التي تجمع بين التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات؟
- ما هي المساهمة التي تقدمها تقنيات التكنولوجيا المالية للوصول للتمويل؟
- ما مدى استعداد المؤسسات الجزائرية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، لتبني حلول التكنولوجيا المالية كبديل للتمويل التقليدي؟

فرضيات الدراسة :

- العمليات الرقمية الآمنة تساهم في بناء بنية تحتية مساعدة للوصول إلى تمويل المؤسسات.
- توفر البيانات والتكنولوجيا بيئة مساعدة للتمويل المؤسسات.

أسباب إختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع التي تعني بالقطاع المالي.
- أهمية هذا الموضوع في عصرنا الحالي وإمكانية البحث فيه.

أسباب موضوعية :

- يندرج الموضوع ضمن قائمة المواضيع الحديثة التي ستشهد اهتماما متزايدا في المستقبل.
- ارتباط الموضوع بالتخصص الدراسي
- زيادة الرصيد المعرفي ومحاولة إثراء المكتبة الجامعية لعدم توفر البحوث والدراسات التي تناولت هكذا مواضيع.

اهمية الدراسة:

- كونها تجمع بين متغيرين بالغى الاهمية في وقتنا الحالي وهما التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات، إضافة الى ان التكنولوجيا المالية من المواضيع الحديثة التي تلقى اهتماما كبيرا في الدراسات الاقتصادية الحالية .
- تعتبر هذه دراسة كإضافة علمية جديدة لمكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عين تموشنت.

اهداف الدراسة :

- محاولة معرفة أثر الدي تؤوليه تكنولوجيا المالية على تمويل المؤسسات
- تسليط الضوء على ضرورة مواكبة البنوك للتغيرات وتطورات التكنولوجيا المستمرة.
- ابراز كيفية تفعيل التكنولوجيا المالية في الجزائر لدعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي
- تحليل دور التكنولوجيا المالية في تسهيل الوصول إلى التمويل للمؤسسات الجزائرية.
- الوقوف على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في بنك الجزائر الخارجي لولاية عين تموشنت
- الحدود الزمنية: اجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2025/03/16 إلى 2025/03/22
- الحدود البشرية (الفئة المستهدفة): مستخدمى بنك الجزائر الخارجي .
- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على معرفة دور التكنولوجيا المالية في ترقية وتحسين أدوات تمويل المؤسسات في الجزائر.

منهج الدراسة:

تم الإعتماد في الفصل الأول على المنهج الوصفي من خلال استعراض الجوانب النظرية المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، بالإضافة الى إستخدام المنهج التاريخي من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع لنتمكن من خلالها بتدعيم الأسس النظرية، اما في الفصل الثاني تم إستخدام المنهج

التجريبي عبر تطبيق طريقة دراسة الحالة لبنك الجزائر الخارجي وعلى المنهج التحليلي الذي اعتمد على توزيع وجمع بيانات إستبيان موزع على عينة عشوائية من مجتمع ولاية عين تموشنت وتحليلها بالاعتماد على برنامج .Spss

الأدوات المستخدمة :

- **المسح المكتبي:** لقد اعتمدنا في دراستنا على المقالات والوثائق الرسمية وكل ماله علاقة مباشرة او غير مباشرة بموضوع الدراسة، بالإضافة الى الإستعانة بأطروحات الماستر ورسائل الدكتوراه والماجستير كما تم الرجوع الى مقالات واطروحات باللغة الأجنبية لتعزيز الدراسات السابقة.
- **الاستبيان:** يعد الاستبيان من ابرز الأدوات المستخدمة في الدراسة اذ يمنح كل فرد حرية الاجابة دون تأثير او تحيز وذلك لجعل الدراسة أكثر موضوعية.
- **برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية:** تم إستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبيان بعد جمعها وتنظيمها وإدخالها الى البرنامج، وذلك بهدف دعم الجانب التطبيقي للدراسة.

صعوبات الدراسة:

لا يوجد موضوع لا يخلو من الصعوبات والعراقيل أثناء إنجازه، وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إعدادنا لهذه الدراسة نذكر منها:

- عدم استجابة الفئة المستهدفة بسرعة بعد توزيع الاستبيان .
- صعوبة الحصول على بعض المعلومات من البنك نظرا لسرية المعلومات .

هيكل الدراسة :

استنادا الى المعلومات المتوفرة ، تم تقسيم البحث إلى فصلين وفق منهجية IMRAD ، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري ، وقد تم فيه التركيز على الأسس النظرية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات ، كما تطرق هذا الفصل إلى استعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية ، وتم من خلاله تناول دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي لولاية عين تموشنت بالإضافة الى توزيع استبيان وتجميعه وتحليله باستخدام برنامج spss

الفصل الأول:

الإطار النظري للتكنولوجيا
المالية وتمويل المؤسسات

يعد موضوع التكنولوجيا المالية كأحد الاتجاهات الحديثة التي اعادت تشكيل طبيعة الخدمات المالية وطرق تقديمها، فقد اتاحت هذه التكنولوجيا إمكانيات جديدة لتحسين كفاءة العمليات المالية، وتوسيع نطاق الوصول الى التمويل، خاصة بالنسبة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل من خلال الآليات التقليدية.

وتعتبر هذه المسألة ذات أهمية خاصة في الدول النامية ومنها الجزائر، حيث يعد تحسين الوصول الى تمويل المؤسسات من التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد الوطني. وبناء على سبق قمنا بتقسيم الفصل الأول الى ثلاث مباحث كالتالي:

- المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية
- المبحث الثاني: المؤسسات والتمويل باستعمال التكنولوجيا المالية
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا المالية

أصبحت التكنولوجيا المالية تساهم في سهيل وتسريع الخدمات المالية والمصرفية، حيث ساهمت في تقديم مجموعة واسعة من الحلول مثل أنظمة الدفع الإلكتروني وتحويل الأموال والعديد من الخدمات المصرفية الأخرى، وبالتالي أصبح من الضروري أن تقوم المؤسسات المصرفية بتطوير خدماتها لتناسب مع تفضيلات واحتياجات العملاء وذلك بهدف تحقيق رضاهم وتعزيز تجربتهم مع الخدمات المقدمة، هذا التوجه يعكس أهمية التكيف مع التطورات التكنولوجية لضمان استمرارية النجاح في القطاع المالي.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة التكنولوجيا المالية

أولاً: تعريف التكنولوجيا المالية

يوجد العديد من التعاريف للتكنولوجيا المالية فهي مفهوم حديث في القطاع المالي فلا يمكن حصرها في تعريف محدد، حيث تتنوع التعاريف بسبب تطورها السريع ومن بين التعاريف نجد:

- توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات التقليدية وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأكثر شفافية ويمكن لعدد كبير من الأفراد الوصول إليها وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.¹

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في القطاع المالي و الخدمات، وتشمل هذه الابتكارات البرامج الرقمية المستخدمة في تقديم وتنفيذ العمليات المالية للأفراد والمؤسسات.²

¹ مروان بن قيدة، نسيم بن يحيى، الخدمات المالية الرقمية وإدارة مشاكل الأوبئة العالمية: تحليل الفرص والتحديات المرتبطة بجائحة كورونا، كتاب جماعي " التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية"، مخبر التنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة يحيى فارس بالمدينة، الجزائر، 2021، ص28.

² صاري علي، التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من اجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سوق أهراس، المجلد 1، العدد 12، 2024، ص 43.

- عرفها مجلس الاستقرار المالي على أنها الابتكار المالي الذي يتم تحفيزه من خلال تكنولوجيا، والذي يمكن أن يؤدي إلى ظهور نماذج أعمال الجديدة أو تطبيقات أو عمليات، أو منتجات ذات تأثير ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية¹.

- تعرف التكنولوجيا المالية بأنها تحول جذري في قطاع البنوك والأعمال المالية، وهي مفهوم واسع الانتشار يشير إلى الشركات التي تقدم وتسهل الخدمات المالية باستخدام التقنيات الحديثة، تتميز هذه الشركات بقدرتها على منافسة المؤسسات المالية التقليدية من خلال تقديم منتجات وخدمات مباشرة للعملاء، غالبا عبر قنوات وشبكات الانترنت والهاتف المحمول².

- يعتبر مصطلح FINTECH مصطلحا شاملا، حيث يغطي مجموعة متنوعة من التقنيات الحديثة ونماذج الأعمال والمنتجات التي لديها القدرة على إحداث تغييرات جذرية في صناعة الخدمات المالية، يشمل هذا المصطلح جميع نماذج الأعمال المبتكرة، مثل الدفع عبر الهاتف المحمول، والتمويل الجماعي والعملات الرقمية والتداول عالي التردد، بالإضافة إلى تقنية البلوكشين، وانترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي³.

- ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف التكنولوجيا المالية: على أنها كل ابتكار واختراع يعتمد على التكنولوجيا لتحسين وتطوير قطاع الخدمات المالية والمصرفية، هذه التكنولوجيا تسعى بشكل دائم الى تحسين جودة الخدمات المالية وتسهيل الوصول إليها، بالإضافة إلى تكاليف منخفضة مقارنة بالعمليات التقليدية.

ثانيا : نشأة وتطور التكنولوجيا المالية :

¹ ليليا مجول، رضوان لمار، دور التكنولوجيا المالية في تطوير خدمات المالية الإسلامية - الواقع والتحديات - مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)، المجلد 13، العدد 01، 2024، ص 82.

² عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، التكنولوجيا المالية كبديل تمويلي مستحدث لارساء الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 435.

³ Massinissa Ameziane . Fin Tech . Financial inclusion and Economic Development : Evidence From MENA Countries . the sis doctoatein Economic Development . Faculty of Economic Commercials and Management university of Algiers 3. 2024 . p 3 .

في السنوات التي تلت الأزمة المالية العالمية لعام 2008 ، ظهر توجه نحو إيجاد بدائل وخدمات تمويلية مختلفة عن تلك التقليدية ، فقد أدرك رواد الأعمال الحاجة إلى أنماط جديدة من الخدمات المالية شملت تطوير أساليب استثمار منخفضة التكلفة ، وإنشاء أنظمة خاصة لتسهيل الإقراض المباشر بين الأفراد (Peer to Peer) بدلا من اللجوء إلى البنوك التقليدية بالإضافة إلى تبسيط وتسريع عمليات السداد والتحويل ، ناتجا عن هذه الرؤية واقع متنام من التطور نتيجة لجهود المبتكرين والمبدعين في جميع المجالات التكنولوجية الحديثة ، مما أدى في النهاية الى ظهور ما يعرف عالميا بالتكنولوجيا المالية

(fintech) وتتبع التطور التاريخي لمجال التكنولوجيا المالية، يمكن العودة إلى الفترة قبل أزمة 2008 والتي تميزت بثلاث مراحل أساسية لهذا التطور وهي ¹ :

➤ **المرحلة الأولى (1866-1967):** تميزت هذه المرحلة بتأسيس البنية التحتية التي مهدت الطريق للخدمات المالية و مد أول كابل عبر المحيط الأطلسي عام 1866، وشبكة البنك الاحتياطي الفدرالي في الولايات المتحدة كأول نظام إلكتروني يتم من خلاله تحويل الأموال باستخدام التلغراف ورمز مورس ²، وفي منتصف القرن العشرين ظهرت بطاقات الائتمان كأحد أهم الابتكارات المالية بدءا من Diner's club في عام 1950 و American Express عام 1958 ³ .

➤ **المرحلة الثانية (1967-2008):** ظهرت هذه المرحلة مع إطلاق بنك باركليز لأول جهاز صراف إلكتروني عام 1967، ثم تبعه الظهور الأول للهاتف المحمول عام 1983، بعد ذلك ظهرت الخدمات المصرفية عبر

¹ مشا علي مريم، التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها في مجال التأمين - مشروع أرضية رقمية لتقديم خدمات لتأمين عن الطلب، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة - 2023/2022، ص 3.

² حنان عايشة، وهوارية مشهور، دور التكنولوجيا المالية في رفع جودة الأداء البنكي - دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL وكالة ادرار، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد درارية، ادرار، 2022/2021، ص 9.

³Imene faci , mayssoune charifi , the Role of Fintech in promoting Financial Inclusion case of : BEYN(EX : AEBS) ,Dissertation submitted in portail fulfillment of the Requirements for a Master 's Degree , HIGHER School of Mangement and Digital Economy HSMDE , 2023 , P8.

الانترنت (online Banking) لأول مرة عام 1985¹، وفي عام 2001 اعتماد لا يقل عن 8 بنوك أمريكية للخدمات المصرفية الالكترونية مع زيادة ملحوظة في أعداد المستخدمين عبر الانترنت، لتنتهي هذه المرحلة مع الأزمة العالمية عام 2008، التي فتحت الباب لمرحلة جديدة من الابتكارات المتسارعة في مجال التكنولوجيا المالية².

➤ **المرحلة الثالثة (2008 إلى يومنا هذا)** : أحدثت هذه المرحلة تغييرات كبيرة في القطاع المالي مع ظهور فاعلين جدد، أبرزهم الشركات الناشئة المتخصصة في التكنولوجيا، بالإضافة إلى مؤسسات غير مصرفية بدأت تؤدي دورا مماثلا لوظائف البنوك التقليدية، كما شهدت هذه المرحلة نقطة تحول بارزة مع إطلاق العملات الرقمية عام 2009 التي هدفت إلى تقديم حلول مبتكرة للدفع الالكتروني عبر الهاتف المحمول وشبكة الانترنت³، حيث أطلقت Google في عام 2011 خدمة Google Pays الذي يتيح إرسال الأموال واستلامها عبر الأجهزة المحمولة أو الحواسيب دون أي رسوم، وفي عام 2012 ظهرت منصة coin base كأحد أبرز منصات تداول العملات المشفرة لتليها في عام 2014 خدمة Apple pay التي عززت الدفع عبر الهاتف الذكية، وأخيرا في عام 2019 عقد الاتحاد الأوروبي مؤتمرا رفيع المستوى حول التمويل المستدام، مؤكدا على الحاجة العالمية لدمج مفاهيم التكنولوجيا المالية مع مبادئ الاستدامة⁴.

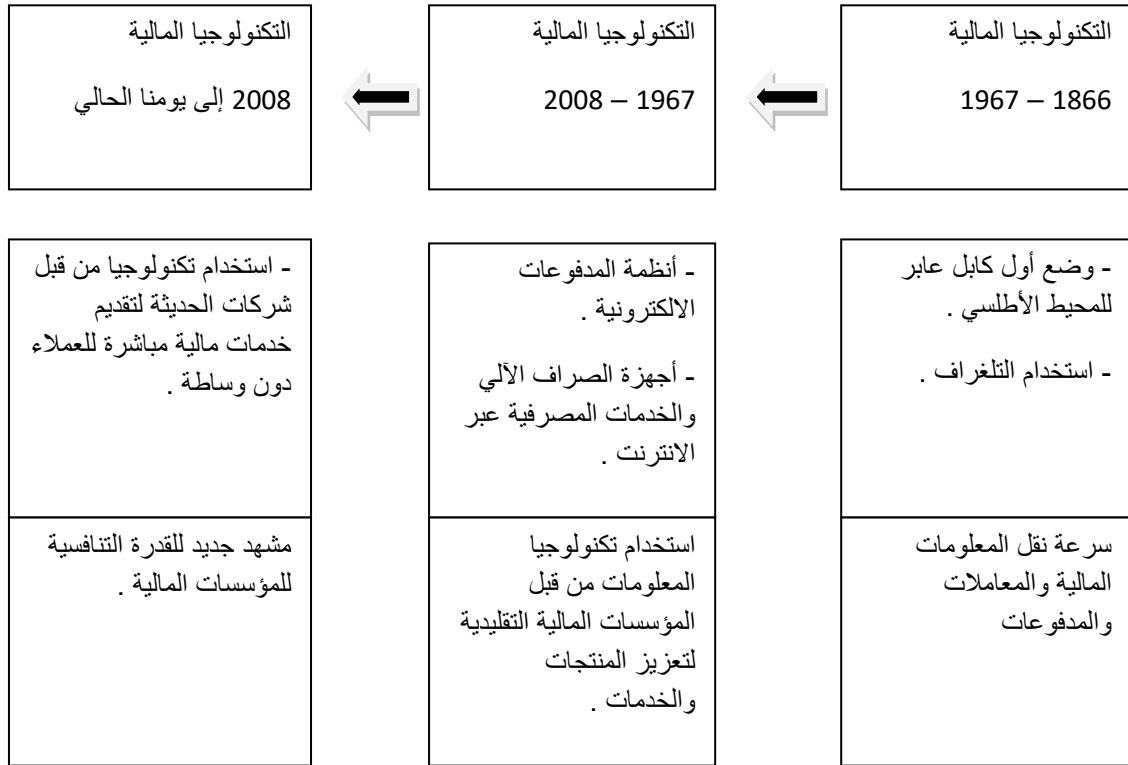
¹ شيماء خثير، بنية عابدة مسعودي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع التجاري بالجزائر، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022-2023، ص5.

² Adila khanoussa , lahcene fadil , the Role of financial technology in developing Islamic banking _ the experience of AL salam BANK Of Algeria , the journal of Economic Sand Finance (JEF), vol10 , N°02 , 2024 , P246.

³ محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية، مجلة الإسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات، المجلد 1، العدد 1، سبتمبر 2023، ص100.

⁴ سهام سعيدون، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز رقمنة الخدمات المالية والمصرفية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية، 2023/2024، ص6.

الشكل رقم 1-1: التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



Source : Anjanv , thakor , fintech and banking : what do we know ? journal of financial Intermediation , wachngtan university in ST Louis , CFAR , August 2019 , p4 .

المطلب الثاني: تقنيات التكنولوجيا المالية

تعتمد التكنولوجيا المالية عن مجموعة واسعة من التقنيات المتطورة التي تدعم وتحسن الخدمات المالية وتعزز كفاءتها مما يتيح للأفراد الحصول على الحلول المالية المبتكرة ونذكر منها:

1- الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence:

يعد جزءا من العلوم الهندسية يختص بتصميم وتطوير الآلات الذكية، وخاصة برامج الحاسوب، حيث يهدف إلى إنشاء أنظمة وأجهزة قادرة على محاكاة التفكير البشري، تعتمد هذه الأنظمة على تقنيات تمكنها من التعلم مثل البشر واتخاذ القرارات بطريقة متشابهة لهم بل وحتى محاكاة سلوكهم.

باختصار الذكاء الاصطناعي هو محاولة لمحاكاة الذكاء البشري من خلال أنظمة حاسوبية متطورة، يتم ذلك عن طريق دراسة السلوك البشري وتحليل ردود أفعاله في مواقف مختلفة، ثم تصميم أنظمة تحاكي آلية تفكيره وطريقة اتخاذه للقرارات من خلال خوارزميات معقدة¹.

2-سلسلة الكتل (Blockchain): تعرف تقنية البلوك تشين بأنها أكبر سجل رقمي موزع ومفتوح المصدر، يمكن من نقل الملكية الأصول بين الأطراف بشكل لحظي دون الحاجة إلى وسيط مركزي، مع ضمان أعلى مستويات الأمان ضد محاولات التزوير أو التلاعب، يشترك في هذا النظام جميع المستخدمين حول العالم.

يمكن وصف بلوم تشين اليوم بأنها أكبر قاعدة بيانات عالمية موزعة بين الأفراد، تعتمد هذه التقنية على أنظمة التشفير المتطورة لإنشاء سجل الكتروني لا مركزي مرتبط بالبيانات بترتيب تاريخي لا يمكن تعديله أو العبث به، تتميز هذه التقنية بالشفافية الكاملة والسرعة الفائقة والبساطة في إتمام العمليات، كما تسمح لجميع الأطراف بالمشاركة في تطوير النظام، والتحقق من صحة البيانات، وصيانة الشبكة وفق بروتوكولات تشغيل آلية موحدة.

كانت العملات الرقمية وعلى رأسها البيتكوين (Bitcoin) أول تطبيق عملي لهذه التقنية ، ومن الجدير بالذكر انه منذ إطلاقها 2008 لم يتم الإبلاغ عن أي اختراق ناجح للنظام الأساسي لبلوتشين ، رغم أنها لا تزال التقنية ناشئة قيد التطوير ، مما يعد انجازا كبيرا في قطاع أمن المعلومات².

3-انترنت الأشياء Internet of things: تعرف انترنت الأشياء (IOT) على أنها تقنية حديثة تهدف إلى ربط الأجهزة الالكترونية المختلفة عبر بروتوكولات الانترنت ، مما يمكنها من تبادل البيانات والتواصل

¹ عبد الكريم مسعودي، قريشي خير الدين، التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الأداء المصرفي – دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية BDL بادرار مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، جامعة درايعية – أدرار ، المجلد 10، العدد 01 ، جوان 2023 ، ص425 .

² Maache Kouider , Dallal chattouch , financial technology innovations and their role in developing the proformance of Islamic tanks – a realistic study to explore the future – Monagement & Economics Research journal , university of Djelfa – Algeria , vol 06 , N 01 , 2024 , p 532 .

مع بعضها البعض ، تتضمن هذه الأجهزة الأدوات الذكية وأجهزة الاستشعار وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، بالإضافة إلى غيرها من التقنيات المتطورة¹.

4-الحوسبة السحابية cloud computing: هي نموذج حاسوبي يتيح للأفراد الوصول إلى مساحات تخزين شبكية وموارد الحاسوب عبر الانترنت ، دون الحاجة إلى امتلاك بنية تحتية مادية ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك البريد الإلكتروني (outlook Gmail) ، حيث لا يحتاج المستخدم إلى تثبيت برامج خاصة أو امتلاك أجهزة مخصصة ، بل يكفي الاتصال بالانترنت لتسجيل الدخول والوصول إلى رسائله وملفاته من أي جهاز².

5-الأمن السيبراني cyber security: هو مجموعة من الإجراءات والتقنيات والممارسات لحماية الأنظمة والبرامج والتطبيقات والشبكات وأجهزة الحاسوب والبيانات من الهجمات السيبرانية (الاللكترونية)، ويشمل هذا الأمن جانبين هما الأمن المادي مثل حماية الأجهزة والتطبيقات والشبكات ، وأمن غير مادي ويركز على حماية البيانات والمعلومات من الاختراق والسرقة المتعمدة ، كما يتضمن التحكم في الوصول الصحيح إلى الأجهزة والتطبيقات لضمان حمايتها من أي أضرار قد تنشأ في الفضاء السيبراني ، سواء من قبل الدول أو جهات أخرى³.

6-تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics) : يقصد بها الحلول والعمليات والإجراءات التي تمكن المؤسسات من جمع ومعالجة وتخزين وإدارة كميات هائلة من البيانات بهدف الحصول على المعلومات ، وكانت شركات مثل eBay , Google , Facebook من أوائل الشركات التي تبنت هذا المجال واشتغلت بها ، وقد نجحت Google بشكل خاص في العمل بها لمساعدة المستخدمين في

¹ كردوسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية - أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2024/2023، ص58.

² الهام حجريوة، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد النقدي والبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2024/2023، ص28.

³ شريفة كلاع، الأمن السيبراني وتحديات الجوسسة والاختراقات الاللكترونية للدول عبر الفضاء السيبراني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، المجلد 15، العدد 01، 2022، ص298.

البحث عبر ملايين المواقع الالكترونية بدقة عالية مما يوفر نتائج فورية ، بشكل عام يساهم تحليل البيانات الضخمة في :

تخزين كميات هائلة من البيانات ، فحصها والتنقيب عنها ، استخراج المعلومات المهمة والكشف عن العلاقات غير المعروفة مسبقا لدعم عملية اتخاذ القرار بفعالية¹ .

7-العقود الذكية (Smart contract) : تعرف أيضا بعقود البلوك تشين أو العقود الرقمية أو المشفرة، ويمكن تعريفها على أنها: " برمجيات حاسوبية بأوامر مشفرة ذاتية التنفيذ : تستخدم في سلسلة الكتل لتحويل أصول أو عملات رقمية بين عدة أطراف في ظل ظروف محددة " ومن أبرز أهداف هذه العقود ما يلي :

- توفير إرشادات وتوجيهات قابلة للتنفيذ والمعالجة حاسوبيا، مما يساعد الأطراف المتعاقدة في تنظيم عملية التعاقد.

- كونها ذاتية التنفيذ، بمجرد توقيعها من الطرفين وتسجيلها في البلوكتشين تفعل تلقائيا، ولا يمكن إيقافها إلا بموافقة الأطراف المتعاقدة.

- تمكين طرفين مجهولي الهوية من إتمام المعاملات وتنفيذ الأعمال الكترونيا عن طريق الحاسوب.

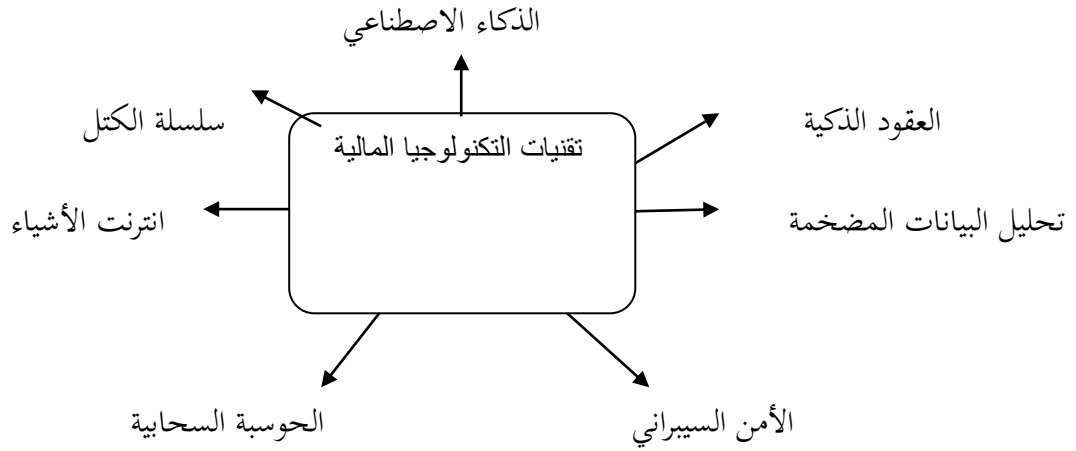
- ضمان السرية التامة في إتمام العقود دون الكشف عنها لأطراف أخرى في ظل المنافسة الشديدة.

- توفير بيئة آمنة لحفظ وتخزين المعلومات²

¹ خالد بيلوطة ، رمضان براغثة ، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك ، مذكرة ماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2022/2021 ، ص 20 .

بالعبيدي عايدة عبير، مشراوي حدة ، تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي - دراسة تجارب بعض الدول العربية - مجلة البحوث والدراسات العلمية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر) ، المجلد 17 ، العدد 01 ، 2023 ص 1288 .²

الشكل رقم 1-2: تقنيات التكنولوجيا المالية



المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على ما سبق

المطلب الثالث: أهمية ودور التكنولوجيا المالية

أولا: أهمية التكنولوجيا المالية

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الحالي اهمية بالغه لما تقدمه من ابتكارات وابداعات وذلك من خلال ما يلي:

- تعزيز الابداع والابتكار في القطاع المالي تنميه المعاملات الاقتصادية.
- رقمنة القطاع المالي وتحقيق المصداقية والشفافية.
- تعزيز الرغبة للتعاملات وكسب الزبائن وتوسيع شريحة القطاع المالي.¹
- تسهيل اتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة المتوسطة.¹

¹معزوزي محمد الأمين، دور التكنولوجيا المالية في تطوير المعاملات الإلكترونية في المؤسسات المالية -دراسة ميدانية-، أطروحة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعه احمد درايعة، ادرار، 2023-2024، ص11.

- تسهيل المعاملات التجارية الكبرى والمساهمة في توسيع النشاطات المالية.
- استخدام التكنولوجيا المالية يضمن الامتثال للوائح التنظيمية والحد من المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي.²
- تغطية عدد أكبر من الخدمات المالية كعمليات التمويل الجماعي والتحويلات المالية الدولية وادوات ادارة المحافظ الاستثمارية بالانترنت وهو ما عجزت العديد من المصارف التقليدية عن تقديمه لعدد كبير من المتعاملين.
- تعمل على تحسين جودة ونوعية ما يقدم من خدمات مالية لتكون متوفرة في اي وقت ومكان.³

ثانيا: دور التكنولوجيا المالية في قطاع الخدمات المالية⁴

تشكل التكنولوجيا (FINTECH) عنصرا أساسيا في تطوير قطاع الخدمات المالية والمصرفية حيث يتجلى دورها في النقاط التالية:

- **تحسين آليات جذب العملاء:** تنتشر خدمات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عبر نطاقات جغرافية واسعة، مما يتيح لها فرصة كبيرة لاستقطاب عدد أكبر من العملاء وتوسيع قاعدة مستخدميها.

¹ مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، ثوره التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، الجزائر، المجلد 7، العدد 03، 2018، ص 93.

² عبد الغاني مولودي، فتيحة علالي، الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية للرقمنة ومساهمتها في الحد من استخدام الورق والمحافظة على البيئة، مجلة الاقتصاد والبيئة، جامعه احمد دراية، ادرار، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 15.

³ مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي، مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان اربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم الإدارية والمالية، العراق، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 129.

⁴ وليد سمير عبد العظيم الجبلي، ومحمود محمد عبد الرحيم، اثر الشمول المالي كمتغير وسيط على العلاقة بين التكنولوجيا المالية وخفض تكلفة الخدمات المالية المصرفية دراسة ميدانية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق، مصر، المجلد 43، العدد 03، 2021، ص 73

- معالجة أسرع للمعاملات المعقدة: أصبح من الممكن معالجة المعاملات المالية المعقدة بسرعة أكبر وبطريقه أكثر دقة مما يسهم في تسوية الحسابات بشكل سليم ويؤدي الى تحسين الجودة العامة في هذا القطاع.
- شمول مالي أفضل: تسهل التكنولوجيا المالية وصول الافراد والشركات الى مجموعة من المنتجات والخدمات المفيدة وذات الاسعار المناسبة والتي تلبي احتياجاتهم في مجالات مثل المعاملات والمدفوعات والادخار والائتمان ويتم تقديم هذه الخدمات وبأسلوب مسؤول ومستدام.
- خفض تكلفة الخدمات: غالبا ما تتمكن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية Fintech من تقديم خدماتها دون الحاجة الى تواجد فعلي في المناطق التي تغطيها، مما يساهم في خفض التكاليف الخدمات المقدمة للعملاء بالإضافة الى تقليل الوقت اللازم لتنفيذ المعاملات مثل معالجه طلبات القروض.
- تقديم تحليلات المالية المتقدمة: تتيح هذه التقنية امكانيه اجراء تحليلات مالية متقدمة بفضل توفر كمياتها الى من البيانات مما يمكن للمؤسسات من اعاده تصميم منتجاتها لتناسب مع احتياجات العملاء وتفضيلاتهم التي غالبا ما اغفلتها المؤسسات المالية التقليدية.
- نقل المعرفة وتحقيق الشفافية: توفر الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا المالية المعرفة والخبرة للمستثمرين الجدد وتسهم في تحسين كفاءه استخدام راس المال والموارد الا انها الى جانب دعم اداره الاصول والملكية الفكرية وتعزيز مستويات شفافية مما يؤدي الى تطوير ثقافه المؤسسات والارتقاء بأدائها.
- تحقيق الاستقرار المالي: تعمل هذه التقنية على تقليل حدة المنافسة بين الشركات التكنولوجية الناشئة والبنوك القائمة مما يسهم في الحد من تجزئة القطاع المصرفي وسوق الخدمات المالية وبالتالي تقليل المخاطر المحتملة الناتجة عن تصاعد المنافسة.

المبحث الثاني: المؤسسات والتمويل باستعمال التكنولوجيا المالية

مع تطور التكنولوجيا المالية ظهرت البنوك الرقمية كبديل حديث للبنوك التقليدية، حيث أصبحت تقدم خدمات مالية مبتكرة وسريعة تلبى احتياجات المؤسسات بمختلف أحجامها. ومن بين هذه الخدمات توفر البنوك الرقمية حلول تمويل متعددة، مثل التمويل المباشر والتمويل الجماعي، الذي يعد من الوسائل الحديثة التي تتيح للمؤسسات جمع الأموال من عدد كبير من المساهمين أو المستثمرين عبر منصات إلكترونية متخصصة، مما يسهل الوصول إلى رؤوس الأموال بطريقة أكثر مرونة وكفاءة، وعليه تم تقسيم هذا المطلب إلى ثلاث مطالب و هي كالتالي¹.

المطلب الأول: ماهية التمويل الجماعي

التمويل الجماعي (Crowd Funding) عبارة عن آلية تمويل تسمح لها بتجميع مبالغ مالية أحيانا تكون مبالغ منخفضة جدا من عدد كبير من الأشخاص ، ويوفر هذا المنهج أساليب وأدوات لمعاملة مالية تقوم على إلغاء الوسطاء مع الجهات المالية التقليدية مثل البنوك ، كما أنها تتيح الفرصة لكل عضو في المجتمع لاستثمار مبلغ معين من المال مهما كانت قيمته، وإذا أضيف إلى استثمارات الأعضاء الآخرين فإنه يوفر التمويل الكافي للمشروع ، وخلافا للنظام المصرفي التقليدي فإن فلسفة التمويل الجماعي لا تهدف فقط لتحقيق الربح من الاستثمار ، بل إنها تهدف أيضا لمساعدة ودعم رئيس المشروع لتنفيذ فكرته ، ويتسنى هذا النمط من التمويل من خلال استعمال الانترنت للربط بين منظمي المشاريع والمستثمرين بوضع خطط شبكية تساعد المستثمرين في الوصول إلى ما يوافقهم من مشاريع تبحث عن تمويل استثماري .

عرفت موسوعة ويكيبيديا التمويل الجماعي بأنه مصطلح يعبر عن العملية الجماعية والتعاونية، المبنية على الثقة وشبكة العلاقات بين الأفراد الذين يجمعون الأموال والموارد الأخرى سويا عبر الانترنت بهدف دعم جهود مقدمة من الأفراد أو المنظمات أخرى، وتتم عملية التمويل الجماعي بهدف دعم العديد من الأهداف، منها سبيل المثال عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، دعم الفنانين الذين يحتاجون للدعم من المعجبين، دعم الحملات الانتخابية، تمويل الشركات الناشئة، الأفلام، المشاريع الصغيرة وإنشاء برامج مجانية.

¹ بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 09.08 ديسمبر 2014، ص278-279.

وحتى إن كانت فكرة التمويل الجماعي ليست جديدة في الأصل، إذا أنها نابعة من الطابع الاجتماعي للبشر إلا أن ظهور الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشارهما أدى إلى إعادة إحياء وتنشيط هذه الظاهرة وإعطائها بعدا دوليا.

المطلب الثاني: أنواع التمويل الجماعي

يتكون سوق التمويل الجماعي من أنواع فرعية مختلفة من المنصات

أولا: منصات التمويل الجماعي القائمة على جمع التبرعات (Based crowdfunding Donations)

يقوم نموذج عمل هذه المنصات على جمع التبرعات والهبات من المتبرعين بدون توقيع أية عقود وذلك بهدف المشاركة في التبرعات الخيرية والإنسانية لدعم جهود الإغاثة في حالات الكوارث، والمجاعة، وتمويل برامج التعليم وما إلى ذلك، تعتبر منصتي (justgiving) و (Gofundme) من أهم المنصات في هذا المجال، على المستوى العالمي، جمعت هذه المنصات التمويل قدر بنمو 2.9 مليار دولار في عام 2015 من التبرعات.

ثانيا: منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافأة (Crowd funding Reward Based)

يتم من خلال هذه المنصات جمع التمويل الخارجي القائم على المكافأة حيث يقوم بعد الأفراد بتمويل الأفكار الجديدة والمشروعات مقابل الحصول على مكافأة قد تكون في شكل هدية رمزية أو إصدار مبكر لمنتج أو خدمة تقدمها المشروعات عند بدأ التشغيل، تعتبر منصات (Kickstarter) و (Indiegogo) من أبرز منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافأة حيث ساهمت منصة (Kickstarter) منذ إطلاقها في عام 2009 وحتى نهاية شهر مايو 2019 في تمويل 447 ألف مشروع بإجمالي تمويل يقدر بـ 3.9 مليار دولار ، بنسبة نجاح للمشروعات التي تم تمويلها قدرت بنحو 37 في المائة (المشروعات الناجحة التي تم تمويلها نسبة إلى إجمالي المشروعات التي حصلت على التمويل من خلال المنصة سواء تلك التي نجحت أو فشلت أو ألغيت أو تم تأجيلها) .

تشمل حملات التمويل الجماعي القائمة على مبدأ جمع مبلغ التمويل كاملا أو لا شيء (ALL or nothing AON) على حصول صاحب الفكرة فقط على التمويل في حالة نجاح المشروع في جمع

مبلغ التمويل كاملاً ، أما في حالة الحصول على كامل مبلغ التمويل ، لا يحصل صاحب المشروعات على أي مبلغ ويتم رد المبالغ المحصلة إلى الممولين أما حملات التمويل الجماعي المرنة القائمة (على)، فتقوم على مبدأ السماح لصاحب الفكرة باحتفاظ بالمبلغ الذي تم جمعه حتى وإن انخفض دون المستهدف للتمويل (Keep it all – KIA) يشار إلى أن حملات التمويل القائمة على جمع مبلغ التمويل كاملاً (AON) تحظى بالمزيد من الإقبال من قبل الممولين مقارنة بحملات التمويل المرنة القائمة على جمع أي مبلغ من المبالغ المستهدفة (KIA) استناداً إلى أن الأولى تشير إلى مستويات قبول أكبر من قبل الممولين لفكرة المشروع .

* ثالثاً: منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء (Crowd Funding peer to peer (p2p Lending)

تعتبر منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء (P2p) أسرع المنصات نمواً ، يقوم نموذج عمل هذه المنصات على إقراض المال للأفراد أو الشركات مقابل الحصول على فائدة ، رغم وجود منصات تستهدف بشكل حصري الإقراض الموجه لخدمة أهداف اجتماعية ، تعمل غالبية المنصات إقراض النظراء كقنوات تمويل منافسة لقنوات التمويل التقليدية من خلال البنوك والمؤسسات المالية الأخرى ، تعد منصة (KIVA) من أهم المنصات في هذا الصدد حيث تقدم قروضا صغيرة تتراوح قيمتها من مائة ألف دولار أمريكي للمزارعين والمنظمات غير حكومية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي لها أثر إيجابي ، كما تسعى المنصة من بين أهدافها إلى دعم الشمول المالي ، قدمت منصة التمويل قدرة 1.30 مليار دولار لنمو 302 مليون مقترض في شكل قروض صغيرة في 78 دولة على مستوى العالم للسداد بلغ 97 في المائة .

* رابعاً: منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في رأس المال (Based Crowd Funding Equity)

رغم كون التمويل الجماعي القائم على المشاركة في رأس المال من خلال شراء الأسهم يعد نموذجاً جديداً من نماذج التمويل الجماعي ، إلا أنه ينمو بشكل سريع باستثمار قدره بأكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي في عام 2015 فيما يتوقع ارتفاع حجم سوقه إلى 36 مليار دولار أمريكي (دولار) بحلول عام 2020 ليتجاوز حجم رأس المال المخاطر حيث القيمة ، يتأثر لنمو سوق التمويل الجماعي القائم على المشاركة بالأسهم بشكل كبير بطبيعة الأطر التنظيمية التي تقتصر في الكثير من الأحيان الاستثمار بالأسهم على المستثمرين المحترفين مقابل

المستثمرين الأفراد الذين عادة ما ينخرطون في هذا النوع من منصات التمويل الجماعي تعتبر منصة (We Funder) من أبرز المنصات القائمة على المشاركة في رأس المال التي استفادت من اتجاه السلطات التنظيمية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تخفيف القيود السابقة على تمويل الشركات والسماح بقنوات جديدة للتمويل بداية في عام 2016 ، كذلك تعتبر منصة (StartEngine) واحدة من أهم منصات التمويل الجماعي القائمة على الأسهم ، حيث تسهل المنصة للمستثمرين شراء الأسهم في الشركات التي تجمع مبالغ تصل إلى 50 مليون دولار¹.

المطلب الثالث: عرض نموذج منصات التمويل الجماعي في الجزائر

الجزائر وكغيرها من الدول الأخرى سلطت الضوء على منصات التمويل الجماعي الموجه لتمويل المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة المصغرة والصغيرة منها، وذلك إدراكا منها للتسهيلات التي يمكن للمنصات منحها للمؤسسات الناشئة التي تعاني من صعوبة الحصول على التمويل اللازم خاصة التمويل الخارجي، لأن الاعتماد على مصادر التمويل الداخلية لوحدها غير كافية لتلبية الاحتياجات التشغيلية وكذا الاستثمارية معا².

* أولا: تعريف التمويل الجماعي في الجزائر:

حسب المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، تم تعريف التمويل الجماعي على أنه: "استثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت في مشاريع استثمارية تساهمية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 33 ، 2020 ، صفحة 14) حيث تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي المكلف بخلق و إدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي ، كل من الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض ، الوسطاء في عملية البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في الاستثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا الشركات تسيير صناديق الاستثمار.

¹ هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية، صندوق النقد العربي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2019، ص 17-20.

² عابدي لامية، معيزة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع إشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2021، ص 131.

* ثانيا: آلية عمل منصة التمويل الجماعي في الجزائر¹

في الجزائر نوع التمويل الجماعي المعتمد هو التمويل الجماعي القائم على المساهمة ويسمى بالاستثمار التساهمي وتشرف عليه لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها COSOB حيث تمنع الاعتماد لـ "المستشار" صاحب المنصة يقوم بالتمويل الجماعي القائم على المساهمة (الاستثمار التساهمي) وذلك من إنشاء وإدارة المنصة وفق جملة من الشروط أهمها (الجريدة الرسمية المادة 05 العدد 68 سنة 2023):

- أن يتواجد مقر شركة مستشار الاستثمار التساهمي في الجزائر.
- أن يكون مسؤول النشاط متحصل على شهادة التعليم العالي وشهادة نجاح في تكوين منظم من طرف مركز تكوين محدد برنامجه من طرف اللجنة COSOB.
- أن يتوفر لديه الوسائل المادية والمعلوماتية المناسبة.
- وجوب توفر نظام للرقابة الداخلية والمطابقة يتناسب مع حجم النشاط.
- وضع إجراءات لتحديد تضارب المصالح وكشف عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.
- وبعد الحصول على الاعتماد يتم إدارة المنصة وفق المراحل التالية:
- اختيار المشاريع وذلك وفق معايير اقتصادية وقانونية، ويشترط أن تقام في الجزائر وأن لا يتجاوز قيمة كل مشروع استثماري 20 مليون دينار خلال 12 شهرا.
- نشر جميع المعلومات الهامة المتعلقة بالمشاريع المقترحة للتمويل عبر المنصة وكذلك البيانات المالية الدورية.
- يقوم المستشار بفتح لكل مشروع استثماري تساهمي حسابا جاريا من أجل: جمع الأموال من المشاركين تحصيل المبالغ المستحقة من أصحاب المشاريع لفائدة المشاركين.

¹ مرابط عبد الجليل، عبد الهادي مختار، منصات التمويل الجماعي الية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مع اشارة الى حالة منصة شريك، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، جامعة ابن خلدون، تيارت، المجلد 07، للعدد 02، 2024، ص 324.

- حفظ وتسجيل القيم المنقولة المصدرة في حساب ماسك الحسابات، حافظ السندات مؤهل يختاره صاحب المشروع.

يتقاضى المستشار (صاحب منصة التمويل الجماعي) عمولته من:

- أصحاب المشاريع نتيجة خدمات الاستشارة والترويج للمشروع عبر المنصة.
- المشاركين نتيجة عملية الاكتتاب في القيم المنقولة

كما سيرافق إنشاء هذا المنصات نظام إعفاء ضريبي للمؤسسات الناشئة لتمويل المرحلة التي تسبق .

* ثالثاً: تحديات التمويل الجماعي في الجزائر¹

- أقرت دولة الجزائر بأنه رغم مساهمة التمويل التقليدي بشكل كبير في تمويل الاقتصاد ، إلا أنه لا يلبي بالضرورة الاحتياجات التمويلية التي تعبر عنها المؤسسات الصغيرة والناشئة ، ولهذا لا بد من تطوير وسائل تمويلية أخرى أكثر تكيفا وملائمة للمشاريع الصغيرة والمشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من أجل ذلك عمدت الدولة إلى تبني أسلوب منصات التمويل الجماعي التساهمي والسماح لها بممارسة نشاط تمويل للمشاريع بصفقة قانونية وذلك حسب ما نصت عليه المادة 10 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 حيث أطلقت تسمية مستشار الاستثمار التساهمي على هذه المنصات ، تنشأ صفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت ، في مشاريع استثمارية تساهمية حيث يمكن أن تتمتع بصفقة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي ، الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض ، والوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار .

إن نجاح عملية تبني منصات التمويل الجماعي في الجزائر تصطدم بالعديد من التحديات أهمها نذكر:

¹ عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة دراسة حالة منصة شريك، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، أفلو، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، 2023، ص 103-104.

* عدم كفاية الأطر القانونية والتنظيمية التي تنظم (عمليات) عمل منصات التمويل الجماعي في الجزائر، وتوفر الحماية الكافية المشاركين سواء كانوا ممولين أو مقترضين، والية حل المنازعات بينهم، وهو ما ينعكس سلبا على نمو هذه المنصات.

* محدودية الوصول إلى التكنولوجيا، بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية وانخفاض معدل تغلغل الانترنت ومحدودية تدفقها وارتفاع تكلفتها.

* ضعف انتشار واعتماد الدفع الالكتروني، حيث أن أساس التعامل عبر منصات التمويل الجماعي قائم على استخدام أدوات الدفع الالكتروني.

* قلة الوعي والثقة في التعامل بالأساليب المبتكرة، نظرا لأن منصات التمويل الجماعي تمثل ظاهرة حديثة في العديد من الأسواق، فلا يوجد وعي كبير بين المستخدمين المحتملين (الممولين والمقترضين) لهذا النوع من المنصات مما يقلل الثقة في التعامل بها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مرجعاً أساسياً لفهم الإطار النظري والتطبيقي لموضوع البحث، حيث تسلط الضوء على الجوانب المختلفة للرقمنة والأداء الوظيفي من خلال تحليلات علمية وتجريبية متنوعة. تساعد هذه الدراسات في تحديد الفجوات البحثية والاستفادة من النتائج السابقة لتطوير رؤية أكثر شمولاً حول دور التكنولوجيا في تحسين الوصول الى تمويل المؤسسات. ومن خلال استعراضها، يمكن استخلاص أهم التوجهات العلمية والمعرفية التي تساهم في إثراء البحث الحالي وتعزيز مصداقيته العلمية.

المطلب الأول: الدراسات العربية:

1. د. بومدين يوسف، د. شوان صونية 2014 الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر: وهي عبارة عن مجمع مداخلات الملتقى الدولي بجامعة الجزائر 3

هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية التمويل الجماعي ودورها في الحد من ظاهرة الفقر، مع التطرق لبعض النماذج في العالم واستعملت المنهج وصفي تحليلي وتوصل إلى أهم النتائج المتمثلة في أن التمويل الجماعي أحد الأدوات التمويلية المبتكرة والتي لقت رواجاً كبيراً لدى المستثمرين والمتبرعين، وأصبحت بديلاً لا يستهان به لمختلف مصادر التمويل التقليدية، وهي فرصة حقيقية لتنفيذ الأفكار المبتكرة والمشاريع المبتكرة غير تقليدية التي تجد صعوبات في الحصول على مصادر التمويل الضرورية لمباشرة نشاطها؛ كما أن منصات التمويل الجماعي هي منابر مهمة لجمع التبرعات لتنفيذ المشاريع الخيرية، وبالتالي خلق مناصب شغل إضافية وزيادة مداخيل الأفراد والقضاء على البطالة ومختلف مظاهر الفقر في المجتمع، وفي ظل التزايد الكبير لظاهرة التمويل الجماعي في العالم وأهميتها في الاقتصاد، لا بد على الجزائر أن تستغل هذه الأداة لتحسين أوضاعها الاقتصادية.¹

2. دراسة لزهاوي زواويد، حجاج نفيسة (2018)، بعنوان التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي - الوقائع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تطور التكنولوجيا المالية باعتبارها موضوع العصر في الميدان المالي والمصرفي، والتطرق إلى أهم الخدمات

¹ بومدين يوسف، شوان صونية المرجع السابق،

والحلول الي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية وتهدف أيضا إلى التعرف على أهم الشركات الرائدة عالميا في قطاع التكنولوجيا المالية وتطويرها ، وصولا إلى الآفاق المستقبلية لها في ظل ثورة الابتكارات التكنولوجية التي غيرت طرق الإدخار والاستثمار والانفاق و الاقتراض وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هي ان التكنولوجيا المالية تعد الأداة الأنسب لتقديم خدمات مالية مبتكرة مقارنة بالمؤسسات المالية التقليدية ، وأن خدمات التمويل الجماعي تعد من أكثر فروع التكنولوجيا المالية تطورا ، حيث تتيح فرص تمويل جديدة لأصحاب المشاريع وتمكن المستثمرين من المساهمة في شركات واعدة، وبالرغم من الفوائد العديدة التي تحققها الا ان هناك مخاطر مصاحبة لتطبيقها من قبل المؤسسات المالية والتي من شأنها أن تحقق الضرر الكبير بهذه المؤسسات إذا لم يتم اكتشافها ومعالجتها ، توصلت أيضا إلى أن الإقبال الكبير على التكنولوجيا المالية يكمن في قدرتها على تقديم نمط أعمال جديد وتوفير تجربة عملاء مخصصة وأكدت الدراسة ان الولايات المتحدة الأمريكية تحتل مكانة رائدة في هذا القطاع وهذا يدل على التطور الكبير والسريع في المعاملات المالية والمصرفية فيها.¹

3. دراسة سعيد حرفوش (2019) بعنوان " التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي "، مجلة افاق علمية، جامعة الجلفة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مجال التكنولوجيا المالية ، وخدماته وما حققته استثمارات عالمية بعد الأزمة المالية العالمية ، وكذلك واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي وأهم المشاريع الناشئة في هذا المجال ، ودوافع استخدام هذا القطاع في الدول العربية وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وتوصل الى أهم النتائج المتمثلة في أن التكنولوجيا المالية هي قطاع حديث النشأة ومن شأنه أن يوفر كل أنواع الخدمات المالية التقليدية ولكن بأسلوب وشكل مغاير أكثر تطور وسرعة ودقة ، وتوصل أيضا إلى أن الدول المتقدمة قطعت أشواط كبيرة في هذا المجال على الرغم من حدائته .²

4. هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد 2019 منصات التمويل الجماعي : الآفاق والأطراف التنظيمية ، تستهدف هذه الدراسة إلقاء المزيد من الضوء على منصات التمويل الجماعي كأحد أهم قنوات التمويل التي ظهرت في إطار تنامي دور التقنيات المالية الحديثة ، حيث تم التطرق إلى تعريف

¹لزهارى زواويد، حجاج نفيسة، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي -الوقائع والافاق، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تمارست، الجزائر، المجلد 7، العدد3، 2018

² سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، 2019.

هذه المنصات وحجم سوقها العالمي ، وأهميتها بالنسبة للبلدان النامية ، وكذلك نماذج الأعمال المرتبطة بها ، والمخاطر التي قد تنتج عنها ، والأطر التنظيمية والرقابية المختلفة التي تبنتها البلدان لتنظيم هذه الصناعة إضافة إلى ما سبق تطرق الدراسة إلى توصيف الوضع الراهن لمنصات التمويل الجماعي في البلدان العربية من حيث أنواع المنصات المتوافرة في الدول العربية والتحديات التي تواجهها ؛ استعمل المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتوزيع استبيان ثم انتقائه من قبل البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية بهدف حصر تجارب الدول العربية في هذا الصدد وتوصلت إلى أهم النتائج المتمثلة في:

تكتسب منصات التمويل الجماعي أهمية خاصة في البلدان النامية نظرا لدورها المتوقع في رأب فجوة تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في هذه البلدان وتمكين الحكومات من تلبية المتطلبات المادية اللازمة للوفاء بأهداف التنمية المستدامة وزيادة الشمول المالي وتعزيز الابتكار بالإضافة إلى أن منصات التمويل الجماعي بالرغم من تطورها بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم إلا أن نموها في الدول العربية لازال محدودا¹ .

5. دراسة عمران عبد الحكيم، جعيل جمال (2020) بعنوان " التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبعوث الاقتصادية والإدارية، جامعة المسيلة، الجزائر².

تهدف هذه الدراسة إلى عرض ومناقشة أهمية استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة على مستوى عمل البنوك والمؤسسات المالية عبر استعراض بعض النتائج والحقائق الهامة في هذا المجال، كما يعرض من جانب آخر بعض المخاطر التي قد تواجهها البنوك والمؤسسات المالية الناجمة أساسا عن التوسع في هذه التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها المختلفة. تطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة يؤثر تأثيرا ايجابيا في سياسات وأعمال البنوك والمؤسسات المالية، ويؤكد على أن هذه المؤسسات مطالبة ببذل مجهودات كبيرة لمواجهة المخاطر المحتملة الحدوث في هذا المجال.

6. عابدي لامية ، معيزة مسعود أمير (2021) بعنوان " التمويل الجماعي أداة مستخدمة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر " ، وهي عبارة عن مجلة هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية منصات التمويل الجماعي كمكمل لمصادر التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة والأعمال

¹ هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، المرجع السابق.

² عمران عبد الحكيم، جعيل جمال، التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبعوث الاقتصادية والإدارية، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 4، العدد 1، 2020.

الريادية ، و يبرز بالبحث دور هذه المنصات كمعدل تمويلي يتناسب مع قدرات المؤسسات الصغيرة و المهمشة التي تجد صعوبة في الحصول على تمويل من البنوك التقليدية واستعملت المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلت إلى أن التمويل الجماعي يتكيف مع المؤسسات الناشئة الجزائرية والمشاريع المبتكرة فهو حل بديل في رأس المال، فرص إقراض جديد بسهولة وفعالية مقارنة بطرق التمويل التقليدية¹.

7. دراسة وفاء حمدوش ، لمياء عماني ، سمية بن علي (2021) بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المعرفي الجزائري : الدوافع والتحديات ، مقال في مجلة الاقتصاد الجديد ، جامعة خميس مليانة ، الجزائر : هدفت الدراسة إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري ، من خلال تحديد دوافع وتحديات تبني التقنيات المالية الرقمية في هذا القطاع واعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتوصل لعدة نتائج أهمها ضعف مستوى أداء القطاع المصرفي في منظور توسيع الشمول المالي في الجزائر، وهو ما يمثل دافعا أساسيا لتبني تقنيات التكنولوجيا المالية ، وتوصلت كذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري يواجه العديد من التحديات كضعف البنية التحتية الرقمية وانخفاض خدمة الانترنت وارتفاع تكلفتها ، وتفضيل استعمال النقد ، مما يستدعي تبني إستراتيجية وطنية شاملة لمعالجة هذه النقائص وانجاز التحول إلى الاقتصاد الرقمي في القطاع المصرفي².

8. دراسة سعيدة نيس (2022) بعنوان التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر³.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال الخدمات المالية ومحاولة تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الاقتصاد ككل مع ذكر تجارب بعض البلدان الرائدة في هذا المجال ، وتم الاعتماد على منهجين : الوصفي من خلال معالجة النظرية المتعلقة بموضوع البحث والتحليلي من خلال معالجة بعض المعطيات الميدانية وتجارب بعض البلدان في هذا الميدان وأظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا المالية حديثة النشأة وقد استفادة منها شريحة كبيرة من المستعملين وخاصة المستويات والمؤسسات ، لاسيما المؤسسات

¹ عابدي لامية، معيزة مسعود أمير، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع إشارة إلى نموذج الجزائر، مجلة امتياز البحوث الاقتصاد والإدارة، سطيف، الجزائر، 2021.

² وفاء حمدوش، لمياء عماني، سمية بن علي، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المعرفي الجزائري: الدوافع والتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، الجزائر، المجلد 12، العدد 4، 2021.

³ سعيدة نيس، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2022 .

الصغيرة والمتوسطة ، ورغم الفرص التي تتيحها التكنولوجيا المالية لتطوير الخدمات المالية إلا إن عدم خضوعها للرقابة ، غياب نصوص تشريعية خاصة ، بالإضافة إلى عدم التحكم الكافي فيها من طرف بعض المستعملين ، قد يؤدي إلى حدوث أضرار على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

9. عبد العزيز صلاح الدين ، عاشوري بدر الدين (2023) بعنوان منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة ، دراسة حالة منصة شركي (CHRIKY) الجزائرية وهي عبارة عن مجلة هدفت الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي ، بصفته مصدر تمويل للشركات الناشئة ؛ استعملت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى أهم النتائج المتمثلة في أن التمويل الجماعي يعتبر آلية تمويل مناسبة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة تبين أن منصات التمويل الجماعي الناشئة في بعض بلدان الشرق الوسط وشمال إفريقيا ، أسهمت في تمويل عدد من الشركات الناشئة : يساعد في سد الفجوة التمويلية المتعلقة بالاستثمارات في الشركات الناشئة منصات التمويل الجماعي في الجزائر غير نشطة فهي عبارة عن مواقع عبر الانترنت فقط ؛ لا تتيح منصة شركي الاطلاع إلى تفاصيل المشاريع المنشورة في المنصة (مخطط العمل ؛ الأرباح المتوقعة.... الخ)¹.

10. مرابط عبد الجليل ، عبد الهادي مختار، 2024 ، بعنوان منصات التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع الإشارة إلى حالة منصة شركي ، وهي عبارة عن مجلة ، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على منصات التمويل الجماعي كآلية تمويلية وتقنية من التقنيات المالية الحديثة التي تعمل كوسيط مالي وذلك من خلال تقديم التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة والفئات المستبعدة ماليا من التسهيلات البنكية ، وأهم التحديات التي تواجه هذه المنصات في الجزائر، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

للمؤسسات الناشئة أهمية كبيرة فهي تعتبر مصدرا هاما لابتكار والتغيير والنمو الاقتصادي، يعد التمويل الجماعي ومنصات التمويل الجماعي خيارا شائعا لتمويل المؤسسات الناشئة، صدور النصوص التنظيمية للتمويل التساهمي سيسمح بتواجد العديد من المنصات الرقمية التي تسمح للجمهور من تمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع الريادية².

¹ عبد العزيز صلاح الدين ، عاشوري بدر الدين ، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة دراسة حالة منصة شركي ، مجلة آراء الدراسات الاقتصادية الإدارية ، المركز الجامعي أفلو ، أفلو ، الجزائر، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2023.

² مرابط عبد الجليل، عبد الهادي مختار، بعنوان منصات التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع الإشارة إلى حالة منصة شركي، جهة مصدر، مجلة دراسات تجارية واقتصادية معاصرة، تيارت، الجزائر، 07، 02، 2024.

11. دراسة مرسلي حليلة، مكي عمارية (2024) بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة مستغانم BNA)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية ، من خلال تحليل حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة مستغانم) ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام جملة من الأدوات لجمع البيانات ، من بينها الاستبيان ومن النتائج المتوصل إليها لعل أبرزها أن التكنولوجيا المالية تعد من أهم الآليات المناسبة لتسهيل الخدمات المصرفية ، بالإضافة إلى أن البنك الوطني الجزائري يولي أهمية كبيرة لتكنولوجيا المالية ، ويعمل على توفير كل المتطلبات اللازمة لإدماجها ضمن نشاطه المصرفي من خلال تبني التطبيقات التقنية وتطوير الخدمات ، وتوصلنا أيضا إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية له تأثير ايجابي كبير في تعزيز أداء القطاع المصرفي.¹

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية:

1. Ahmed T.AL Ajlouni , Monir AL-Hakim (2018), Financial technology in banking Industry : challenges and oppertunities , international conference on Economic sand administrative sciences , Applied sciences university , jordan²

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على موجة التطور في الصناعة المالية المدمجة مع التكنولوجيا المتقدمة ، وتوضيح دور التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص ، كما تهدف إلى تحديد تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية والاستجابة المطلوبة لمواجهة هذا التحدي ، حيث اتبعت الدراسة منهجا تحليليا ، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في أن التكنولوجيا المالية توفر فرص كبيرة مثل تعزيز الشمول المالي وخفض التكاليف وتحسين الخدمات ، لكنها في المقابل تفرض تهديدات كبيرة كمخاطر التشغيلية والامتثال التنظيمي .

¹ مرسللي حليلة ، مكي عمارية ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة مستغانم BNA)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، المجلد 18 ، العدد 01 ، 2024 .

² Ahmed T.AL Ajlouni , Monir AL- hakim , Financial technology in banking Industry : challenges and oppertunities , international conference on Economic sand administrative sciences , Applied sciences university , jordan 2018 .

2. Teti Anggita safitri (2020), the Development of fintech in Indonesia Advances in social science , Education and Humanities Research , universitas Aisiyah yogyakarta , indonesia

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تطور التكنولوجيا المالية (fintech) في اندونيسيا ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة¹ وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي القائم على البيانات الكمية ، وأظهرت النتائج وجود تطور كبير في قطاع التكنولوجيا المالية خلال الفترة من يناير 2018 إلى أغسطس 2019 حيث شهد عدد حسابات المقرضين والمقترضين ارتفاعا ملحوظا يعكس مدى الإقبال على هذه الخدمات ، وقد أظهرت تطور تكنولوجيا المالية في اندونيسيا تقدما في الابتكار المالي الذي ساعد المجتمع بشكل كبير ، كما أبرزت النتائج دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة¹.

3. Khodheir latifa salima , ouguenoune hind (2021), crowd funding as an alternative financing solution for SMEs in algeria , dirassat journal economic , university of oran 2, (algeria)

وهي عبارة عن مجلة ، هدفت الدراسة أن التمويل الجماعي حل بديل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ومعرفة موقع الجزائر من استخدام التمويل الجماعي مقارنة بدول العالم منهج متبع وصفي تحليلي وتوصلت إلى أهم النتائج المتمثلة ، التمويل الجماعي يمثل فرصة واعدة لتمويل المشاريع في الجزائر خاصة في ظل الحصول على التمويل البنكي ، التمويل الجماعي في الجزائر من حيث استخدامه لا تزال متأخرة عن باقي الدول العربية .

يجب نشر الوعي على جميع فئات المجتمع لتفعيل التمويل الجماعي في الجزائر.²

¹ Teti Anggita safitri , the Development of fintech in Indonesia , Adances in social science , Education and Humanities Research , universitas Aisiyah yogyakarta , Indonesia , vol 436 , 202 0.

² KHODHEIR LATIFA SALIMA , OUGUENOUNE HIND , crowd funding as an alternative financing solution for SMEs in algeria , dirassat journal economic , university of oran2, (algeria) , VOL 12 , N 2 , 2021 .

4. Derradj yasmine , Mekki Hadjer , 2022 , crowdfunding one of the Financing solutions (state study of the Algerian crowdfunding platforms).

وهي عبارة عن مجلة هدفت الدراسة تحديد عوامل النجاح الرئيسية التي تركز على التنمية المحلية وكذا تقديم دراسة حالة عن واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر، استعملت للمنهج الوصفي التحليلي وتوصلت أهم النتائج المتمثلة في غياب إطار قانوني واضح ينظم نشاط التمويل في الجزائر، ضعف للبنية التحتية الرقمية كمثال تأخر في اعتماد نظام الدفع الإلكتروني ، ضعف من الدولة أو الجهات الاقتصادية .¹

5. Jelena STANKEVIČIENĖ , Jelena Kabulova (2022) , Financial technology impact on stability of Financial institutions , technological and Economic Development of economy , vilnius Gediminas technical university , vilnius , lithuania

هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل شامل وأدلة على تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار المؤسسات المالية، حيث تم جمع بيانات من 37 دولة لـ 4346 بنكا خلال الفترة من 2015 إلى 2019، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في أن التكنولوجيا المالية تساهم في تحسين الاستقرار المالي في الأسواق المتقدمة ، بينما قد تؤدي إلى زيادة عدم الاستقرار في الأسواق الناشئة ، كما يمكن يتأثر استقرار المؤسسات المالية بتطوير التكنولوجيا المالية من خلال الربحية .²

¹ Derradj yasmine , Mekki Hadjer , 2022 , crowdfunding one of the Financing solutions (state study of the Algerian crowdfunding platforms), Revue le Manager , special edition about the International scientific conference draft Dijital playtforms economy – opportunities and challenges , vol 09 , 2022 .

² Jelena STANKEVIČIENĖ , Jelena Kabulova (2022) , Financial technology impact on stability of Financial institutions , technological and Economic Development of economy , vilnius Gediminas technical university , vilnius , lithuania , vol 28 , N4, 2022 .

6. Belbekhari Sami , (2022) , Le Crowdfunding: une nouveau mode de financement pour les Startup en Algérie, Etudes Economiques , université 8 mai 1945 guelma (Algérie) ¹

وهي عبارة مجلة، هدفت هذه الدراسة بالتعريف عن التمويل الجماعي في الجزائر وإبراز دور وأهمية المنصات الالكترونية في تمويل الشركات الناشئة ورواد الأعمال ، والمنهج المتبع الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى أهم النتائج هي أن التمويل الجماعي في الجزائر لا يزال في مرحلته الجنينية ولم يبلغ بعد مرحلة النضج ، بعد الإطار القانوني والتنظيمي في الجزائر العائق الرئيسي أما تطوره ، التمويل الجماعي سيحل مكان التمويل التقليدي رغم التحديات.

7. Dominika Kordela (2022), "Is crowdfunding an Adequate from of financing for opportunity – or Necessity – Based Enterprises "?, Annales universitatis Mariae curie-SKŁodowska Lublin – polonia ².

هدفت الدراسة الى معرفة ما اذا كان التمويل الجماعي شكلا مناسباً من أشكال التمويل للشركات حديثة التأسيس القائمة على الفرصة أو الضرورة ، استخدمت الباحثة استبيان هاتفيا لعينة مكونة من الشركات حديثة التأسيس ومقرها في مقاطعة غرب بوميرانيا في بولندا حيث تم تحليل المعرفة بالتمويل الجماعي ومدى معرفة أصحاب المشاريع بمفهوم التمويل الجماعي ، وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن التمويل الجماعي يعتبر شكلا مناسباً من أشكال التمويل للشركات حديثة التأسيس ، خاصة تلك القائمة على الفرص إلا أن إمكانية استخدام هذا الشكل من التمويل من قبل الشركات التي شملها الاستطلاع في بولندا لا تزال منخفضة وقد يكون ذلك نتيجة لضعف الوعي لدى الشركات بالإمكانيات التي يوفرها التمويل الجماعي ، بالإضافة إلى انخفاض الابتكار .

¹ Belbekhari Sami , , Le Crowdfunding: une nouveau mode de financement pour les Startup en Algérie, Etudes Economiques , université 8 mai 1945 guelma (Algérie) , vol 22 , N 01 , 2022 .

² Dominika Kordela , " Is crowdfunding an Adequate from of financing for opportunity – or Necessity – Based Enterprises " ?, Annales universitatis Mariae curie–SKŁodowska Lublin – polonia , sectio H–Oeconomia , vol 56 , N2 , 2022 .

8. Seddiki safia (2023), the role of financial technology (fintech) in ,Overcoming MSMES ‘ financing gap in Algeria , el-Bahith Review , university Kasdi marbah , ouargla (Algeria) ¹

تهدف الدراسة إلى تحليل فجوة التمويل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مع التركيز على التحديات المالية التي تعيق حصولها على التمويل اللازم ، كما تسعى إلى دراسة مدى قدرة الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية المتاحة في البيئة الجزائرية على توفير بدائل تمويلية جديدة ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بيئة التمويل في الجزائر وسلوك التمويل الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تعاني من صعوبات كبيرة في الحصول على التمويل ، وقد توصلت أيضا إلى أن التكنولوجيا المالية توفر حلولا واعدة مثل الدفع الالكتروني ، التمويل الجماعي ، وتطبيقات الإدارة المالية الرقمية لكنها مازالت في مراحلها الأولى ولم تحقق بعد التأثير المرجو في سد فجوة التمويل .

9. Oueznadja Abdeghani , Rouani bouhafs (2024), the Reality of financial technology Application in financial Institutions – Afeild study of a sample of commercial Banks – Review of human sciences , university of Ghardaia , Algeria

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية بشكل عام ، والبنوك التجارية بشكل خاص ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 50 موظف في خمسة بنوك تجارية (عامة وخاصة) في الجزائر ، واسترجع منها 40 استبيانا بنسبة استجابة بلغت 80 % ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا المالية تساهم في زيادة

¹ Seddiki safia, the role of financial technology (fintech) in ,Overcoming MSMES financing gap in Algeria. the role of financial technology (fintech) in ,Overcoming MSMES ‘ financing gap in Algeria , el-Bahith Review , university Kasdi marbah , ouargla Algeria, vol 23, N01, 2023 .

توظيف أموال البنوك ، وكذلك تقليل التكاليف داخل البنوك ، بالإضافة إلى ذلك فإن تكنولوجيا المالية تزيد من ربحية تلك البنوك ¹.

10. Belaid Dehbia (2025), "Le crowdfunding comme incubateur des Entrepreneurs : Quelle perspectives pour L'Algerie ? ,Revue de Recherche et etudes scientifiques , université de blida 2 ²

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على آلية عمل التمويل الجماعي ومساهمة في تمويل ودعم رواد الأعمال من خلال التجربة الجزائرية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات من مختلف المؤسسات والجهات المعنية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يوفر قدرة تمويلية لا تحصى ، وأن السوق الجزائري يتمتع بإمكانية كبيرة تستحق الاستغلال والأمر متروك للدولة لوضع سياسة حقيقية لتشجيع هذا النمط من التمويل .

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة من الدراسة الحالية

الغرض من هذا المطلب تقييم الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

أولاً: التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة نذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف:

1. أوجه التشابه

¹ Oueznadja Abdeghani , Rouani bouhafs ,the Reality of financial technology Application in financial Institutions – Afeild study of a sample of commercial Banks in algeria–Review of human sciences, university of Ghardaia , Algeria , vol 24, N01, 2024 .

² Belaid Dehbia Le crowdfunding comme incubateur des Entrepreneurs : Quelle perspectives pour L'Algerie ? , Revue de Recherche et etudes scientifiques , université de blida 2, vol 19 , N01 , 2025 .

تتقاطع دراستنا بعنوان "التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الوصول إلى تمويل المؤسسات: دراسة حالة بنك الجزائري الخارجي" مع العديد من الدراسات السابقة في التركيز على دور التكنولوجيا المالية كأداة مبتكرة لتعزيز التمويل وتحسين الوصول إليه، خصوصاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في الجزائر. فعلى سبيل المثال، دراسات مثل دراسة عمران عبد الحكيم وجعيل جمال (2020) التي أكدت على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية على سياسات وأعمال البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر، ودراسة وفاء حمدوش وزملائها (2021) التي أبرزت دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري رغم التحديات، تتقاطع مع دراستنا في إبراز التكنولوجيا كعامل تمكين رئيسي.

كذلك، دراسات مثل مرابط عبد الجليل وعبد الهادي مختار (2024) التي تناولت منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، ودراسة عبد العزيز صلاح الدين وعاشوري بدر الدين (2023) التي ركزت على منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة، تشترك مع دراستنا في الاهتمام بتسهيل التمويل عبر أدوات تكنولوجية حديثة. كما أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المشترك في معظم هذه الدراسات.

2. أوجه الاختلاف

تتميز دراستنا بتركيزها الخاص على "بنك الجزائري الخارجي" كدراسة حالة محددة، مما يضيف طابعاً تطبيقياً عملياً يختلف عن الدراسات التي تناولت التمويل الجماعي أو التكنولوجيا المالية بشكل عام أو عبر منصات متعددة دون التركيز على مؤسسة مالية بعينها، مثل دراسات التمويل الجماعي التي ركزت على المنصات الرقمية أو الشركات الناشئة بشكل عام (مثل دراسة مرابط عبد الجليل وعبد الهادي مختار 2024، ودراسة عبد العزيز صلاح الدين وعاشوري بدر الدين 2023). كما أن دراستنا تركز بشكل خاص على تحسين الوصول إلى التمويل من خلال التكنولوجيا المالية في سياق مصرفي محدد، بينما بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة Jelena STANKEVIČIENĖ و Jelena Kabulova (2022) ركزت على تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار المؤسسات المالية بشكل عام، أو دراسات مثل Teti Anggita Safitri (2020) التي درست تطور التكنولوجيا المالية في إندونيسيا ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يبرز اختلافاً في السياق الجغرافي والتركيز الموضوعي. بالإضافة إلى ذلك، دراستنا قد تعمقت في تحليل الخدمات

والمنتجات المصرفية الرقمية وتأثيرها على تسهيل التمويل، وهو بعد عملي أكثر تحديداً مقارنة بالدراسات التي قد تكون نظرية أو تحليلية على نطاق أوسع.

ثانياً: القيمة المضافة من الدراسة الحالية

تضيف دراستنا قيمة علمية وعملية من خلال تقديم تحليل ميداني لحالة بنك الجزائر الخارجي، مما يوفر رؤية تطبيقية مباشرة حول كيفية توظيف التكنولوجيا المالية لتحسين الوصول إلى التمويل في مؤسسة مصرفية جزائرية كبرى. هذا يعزز الفهم المحلي ويكمل الفجوات التي أظهرتها الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية وكيفية تأثيرها على تسهيل التمويل للمؤسسات. كما تسهم الدراسة في تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ تدعم تطوير الخدمات المصرفية الرقمية في الجزائر، مما يشري المعرفة ويعزز قدرة البنوك على تبني التكنولوجيا المالية بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، من خلال التركيز على بنك معين، تتيح الدراسة إمكانية تقييم دقيق للتحديات والفرص التي تواجه المؤسسات المالية في الجزائر، وهو ما لا توفره الدراسات التي تتناول الموضوع بشكل عام أو عبر منصات متعددة. بهذا الشكل، تساهم الدراسة في إثراء البحث العلمي في مجال التكنولوجيا المالية في السياق الجزائري وتوجيه السياسات المصرفية المستقبلية.

خلاصة الفصل:

يبرز هذا الفصل أهمية التكنولوجيا المالية كأداة محورية في تطوير المنظومة المالية الحديثة، لاسيما في مجال تمويل المؤسسات. فقد أتاح هذا الإطار النظري فهماً أعمق للتحويلات التي يشهدها القطاع المالي في ظل الرقمنة، وكشف عن مدى تأثير الابتكار التكنولوجي في تجاوز القيود التقليدية للتمويل. كما أظهر أن التكنولوجيا المالية لا تمثل مجرد تطور تقني، بل تشكل تحوُّلاً هيكلياً يمس نماذج التمويل وآليات تقديم الخدمات المالية. وضمن هذا السياق، يكتسب الموضوع بعداً استراتيجياً في الدول النامية، ومنها الجزائر، بالنظر إلى الحاجة المتزايدة لتمويل فعال وشامل يدعم نمو المؤسسات ويساهم في التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني:

التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالتمويل
دراسة ميدانية بالبنك BEA وكالة عين
تموشنت

في إطار فهم تأثير التكنولوجيا المالية على المؤسسات الجزائرية وتسهيل الوصول إلى التمويل، تم إجراء دراسة ميدانية في بنك الجزائر الخارجي، وكالة عين تموشنت، بهدف استكشاف واقع تطبيق التكنولوجيا المالية في هذا البنك وعلاقته بتسهيل عملية الحصول على التمويل للمؤسسات. يتناول هذا الفصل المنهجية المتبعة في الدراسة، والتي تشمل جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع المسؤولين والموظفين في البنك، بالإضافة إلى تحليل المعوقات والفرص المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال التمويل. يهدف الفصل إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير البنية التحتية الرقمية للبنك على التمويل المؤسساتي ومدى قدرة البنك على مواكبة التطورات العالمية في هذا المجال. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات الجزائرية في الاستفادة من التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى استعراض الحلول والإجراءات التي يمكن أن تساعد في تحسين الوصول إلى التمويل وتعزيز دور القطاع المصرفي في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة. وعلیم تم تقسيم هذا الفصل الى:

- المبحث الأول: الإطار العام لبنك الجزائر الخارجي BEA بوكالة عين تموشنت
- المبحث الثاني: الطريقة والأدوات
- المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: الإطار العام لبنك الجزائر الخارجي BEA بوكالة عين تموشنت

يعتبر بنك الجزائر الخارجي لوكالة عين تموشنت وليدا لتطورات النظام البنكي الجزائري حيث وجد نفسه مجبرا على التكيف مع التطورات العالمية الراهنة التي تشهدها الساحة المصرفية، ومن خلال هذا المطلب سنستعرض بنك الجزائر الخارجي لعين تموشنت ونشاطه الإقراضي.

المطلب الأول: تعريف بنك الجزائر الخارجي -وكالة عين تموشنت-

وكالة عين تموشنت هي وكالة تابعة للمديرية الجهوية لتلمسان تم افتتاحها بصفة رسمية في 22 ديسمبر 1993 وتمثل مؤسسة مصرفية ذات طابع تجاري تسعى للمساهمة في سير الاقتصاد الوطني، غرضها جمع الأموال من خلال فتح الحسابات الفردية والجماعية عن طريق جمع الفوائد من القروض المقدمة للزبائن، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الوكالة ما يلي

-على المستوى الداخلي: تشمل أنشطة يومية تتمثل في :

- تحصيل الأموال من خلال فتح الحسابات للعملاء، والفوائد من القروض المقدمة لهم .
- يقوم بمنح قروض بجميع أشكالها، سواء قروض بضمانات أو تسبيقات بدون ضمانات من أجل تحقيق نشاطات معنية .
- يتولى جميع العمليات المتعلقة بالاكنتاب الخصم وشراء الأوراق التجارية .
- إبداع واستلام الصكوك البريدية .

-على المستوى الخارجي: من خلال علاقتها مع البنوك والمؤسسات الأخرى تقوم بما يلي :

- القيام بمختلف العمليات التجارية والمصرفية مع البنوك الأجنبية عن طريق مصلحة التجارة الخارجية التابعة للوكالة بالعملة الصعبة أو ما يعاد لها وحسب نوعية كل معاملة .
- تمويل عمليات التجارة الخارجية استقبال وديعة مبالغ السندات وأموال ناتجة عن عمليات الدفع والخاصة بالسفحة السند لأمر الشيك ووثائق التجارة الخارجية الأخرى .
- التبادلات فيما بينها وبين البنوك الأخرى في الصكوك البنكية الخاصة بالزبائن المتواجدين لدى هذه البنوك.

- ويعود نشاط وكالة عين تموشنت رهينة الدور الذي يمارسه المدير في التوفيق بين المصالح المتواجدة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم وتسيير نشاطاتها، وقد ينوب عنه نائبه الذي يتكفل بإعداد الميزانية المتوقعة للوكالة، الحفاظ على مستندات الوكالة ووثاقها، إلى جانب التسويات المختلفة وفي الوقت المناسب والتسيير الإداري لموظفيها .

المطلب الثاني: أهداف ووظائف البنك الجزائري الخارجي - لوكالة عين تموشنت -

أولا: اهداف البنك

تعتبر الأهداف التي يسعى البنك تحقيقها والمخاطر التي يتجنبها من العوامل المؤثرة في البناء التنظيمي الخاص به فوكالة BEA كغيرها من المنظمات تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف نذكر منها :

-الأهداف المالية : البنك كعون اقتصادي تجاري هدفه :

- تحقيق الربح وتحقيق معدل العائد على الاستثمار .
- المحافظة على نسبة معقولة من السيولة .

-الأهداف الإنتاجية : تذكر منها :

- تحسين الخدمات المصرفية لمواجهة متطلبات جمهور العملاء وجمع الأموال وتوظيفها .
- تخفيض تكاليف تقديم الخدمات المصرفية .
- تعدد الخدمات وتوفير وسائل الدفع .

-الأهداف الاقتصادية: أهمها :

- ترقية الإنتاج الوطني وتسويق المنتج الوطني .
- تسهيل وتمويل العمليات التجارية الخارجية من خلال منح قروض الاستيراد والتصدير .
- ترقية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى
- تقديم ضمانات لكل من المستوردين والمصدرين بالداخل والخارج وتزويد الطرفين بالمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية .

- منح قروض قصيرة الأجل والمتوسطة وطويل الأجل للقطاع الصناعي العام والخاص .

الأهداف الخاصة: بالبقاء والاستمرار وتجنب المخاطر وهي أهداف متعلقة بالنمو والاستقرار والمحافظة على موارد المالية والبشرية .

الأهداف الاجتماعية : تتمثل في ما يلي :

- تحقيق مستويات مرضية في الخدمات للأطراف المتعامل معها داخليا وخارجيا .
- تحقيق الرفاهية للمجتمع .

ثانيا: وظائف بنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت .

- تسيير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية .
- إنشاء وتحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات .
- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع زبائن سواء كانت بالعملية المحلية أو الأجنبية .
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد .
- تسوية الشيكات
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية .
- العمليات المتعلقة بتحويل العملات .

ونشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في

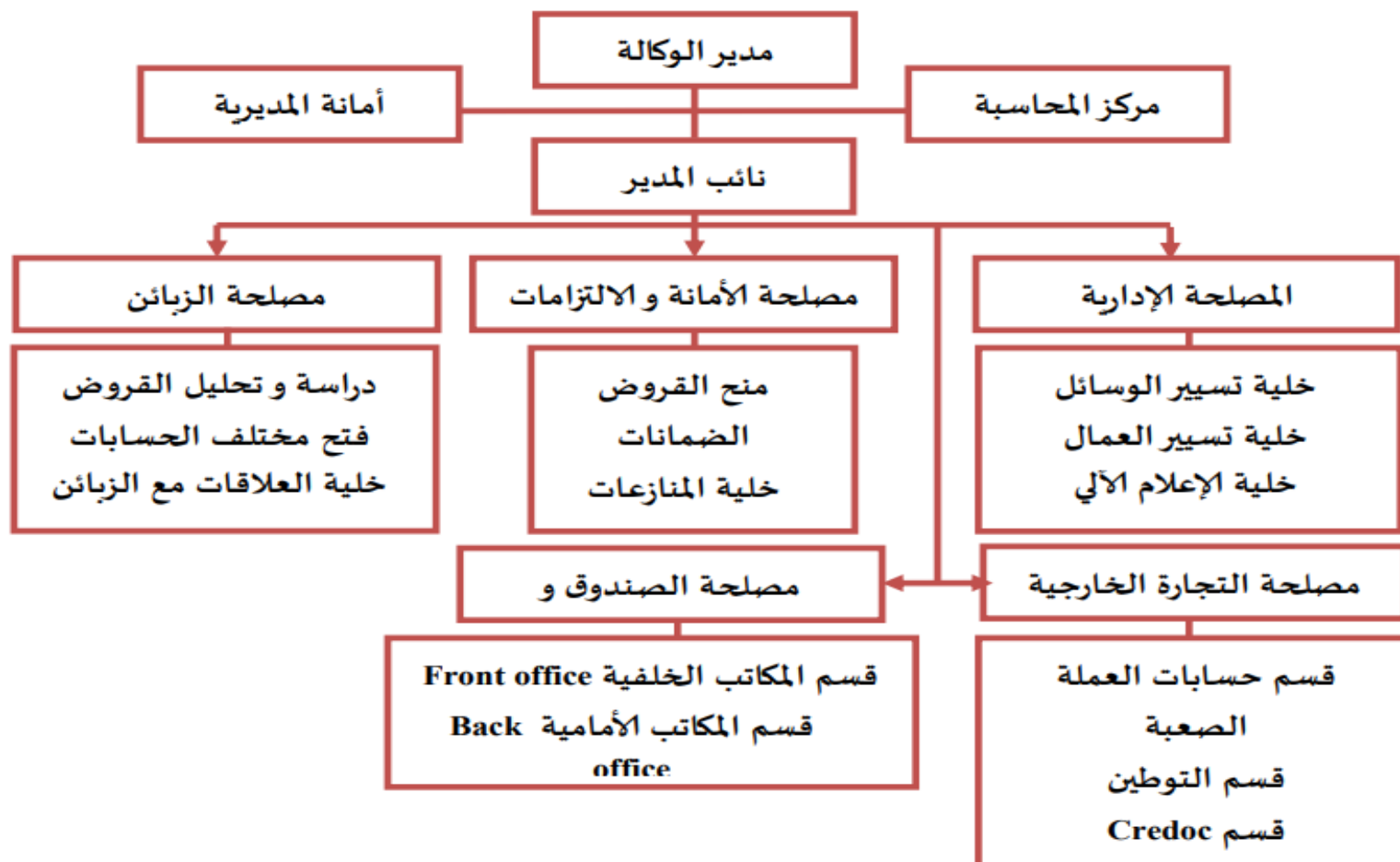
الوكالة باعتباره المسؤول عن تنظيم وتنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة.

المطلب الثالث : هيكل ومهام مصالح البنك الجزائري وكافة عين تموشنت

أولا: الهيكل التنظيمي للبنك الجزائري الخارجي - وكالة عين تموشنت-

لبنك الجزائر الخارجي هيكل تنظيمي يحدد العلاقات بين الأطراف المكونة له و هذا ما يبرزه المخطط التالي :

الشكل رقم (01-02) الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي (وكالة عين تموشنت)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الممنوحة من البنك.

عرض مهام كل منصب :

- **المدير العام (المدير التنفيذي)** : يقدم رأيه بالموافقة أو عدم الموافقة ويرأس اللجنة ويتأكد من ملف القرض ويمضي عليه في حالة الموافقة .
- **نائب المدير** : يقدم رأيه بالموافقة أو عدم الموافقة ويرأس اللجنة نيابة عن المدير العام ويقوم بالمراقبة .
- **أمانة المدير** : تعبر عن همزة وصل بين المدير العام والمصالح الأخرى، مهمتها استلام البريد الوارد والصادر بالإضافة إلى الفاكس
- **مركز المحاسبة**: تمثل الركيزة الأساسية والقلب النابض للتسيير المالي للمؤسسة، حيث تتولى القيام بالجرد المحاسبي كل سنة مراقبة حركة دخول وخروج الأموال، والتصريح عن رقم الأعمال .

ثانيا : مهام مصالح البنك الجزائر الخارجي - لوكالة عين تموشنت-

- **مصلحة الصندوق والمحفظة** : تقسم هذه المصلحة إلى مصالح أخرى فرعية هذه الأخيرة تتولى مهمة القيام بعمليات السحب والدفع عمليات التحويلات لمصلحة حساب الزبائن المقاصة والمحفظة .
- **مصلحة التجارة الخارجية** : تقوم هذه المصلحة بمجموعة من المهام الرئيسية لتطوير العلاقات مع الخارج، والتي تتنوع ما بين عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة، تقديم الإعتمادات المستندي في عمليات التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير) التحصيلات بالعملة الصعبة .
- **مصلحة الزبائن** : تقوم هذه المصلحة بدراسة وتحليل القروض وفتح مختلف الحسابات والاهتمام بتوجيه الزبائن وتمويلهم .
- **مصلحة الأمانة والالتزامات** : لها مكانة رئيسية في الوكالة حيث تهتم خلية الدراسة والتحليل بتسجيل ملف القرض وتحليل الأخطار الناجمة عن القروض المطلوبة، ثم تقوم مصلحة الالتزامات بمتابعة القرض بعد الموافقة عليه إلى جانب خلية المنازعات التي تتولى تمثيل المؤسسة لدى المصالح القضائية والقانونية والفصل في المنازعات الجماعية والفردية بين العمال والإدارة، أو العمال فيما بينهم واتخاذ الإجراءات المناسبة .

ويقوم البنك بمنح تشكيلة واسعة من القروض من خلال فريق عمل مؤهل ومكلف بتوجيه زبائنه وتمويلهم .

- **المصلحة الإدارية** : تهتم بتسيير كل ما يتعلق بالوسائل والعمال والإعلام الآلي .

و من هنا نستخلص أن البنك المركزي يوجه قرارات أو تعليمات للبنوك الجهوية ويقوم هذا الأخير أيضا بإرسالها إلى مدير الوكالة، والذي يقوم باجتماع مع رؤساء المصالح من أجل التقييد والعمل بتلك المعلومات.

ثالثا: المصلحة محل الدراسة

في إطار التربص الميداني الذي أجريناه حول موضوع "دور التكنولوجيا في تحسين الوصول إلى تمويل المؤسسات"، قمنا بزيارة ميدانية إلى وكالة بنك الجزائر الخارجي بولاية عين تموشنت، حيث استقبلنا من طرف المصلحة الإدارية التي وجهتنا بدورها إلى مختلف الخلايا ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وكانت البداية مع خلية الإعلام الآلي، التي أشرفنا عليها واطلعنا من خلالها على الكيفية التي تعتمد بها الوكالة على الأدوات التكنولوجية الحديثة في تحسين خدماتها، خاصة في ما يتعلق بتمويل المؤسسات. وقد أشار القائمون على هذه الخلية إلى أن البنك يشهد تحسناً ملحوظاً في استخدام التكنولوجيا المالية، من خلال رقمنة العديد من العمليات، كتقديم الطلبات إلكترونياً، ومعالجة الملفات عبر أنظمة معلومات متطورة، مما ساهم في تسريع الإجراءات وتقليص حجم الأخطاء الإدارية.

بعد ذلك، انتقلنا إلى خلية تسيير العمال، التي سمحت لنا بتوزيع الاستبيانات البحثية على عينة من الموظفين، قصد جمع البيانات الميدانية المتعلقة بمدى إدراكهم لأثر التكنولوجيا على فعالية تمويل المؤسسات. وقد لمسنا من خلال تفاعلهم وتعاونهم استعداداً إيجابياً للمساهمة في إنجاح هذا البحث، كما وفرت لنا المعطيات الأولية تصوراً أولياً حول مدى وعي العاملين بأهمية التحول الرقمي في هذا المجال.

وقد مكنت هذه التجربة من تعزيز فهمنا التطبيقي لموضوع الدراسة، وأكدت أن اعتماد التكنولوجيا في القطاع البنكي أصبح ضرورة ملحة لتحسين الوصول إلى التمويل ومواكبة التحولات الاقتصادية والمالية المعاصرة.

المبحث الثاني: دراسة استبائية حول العلاقة بين أدوات التكنولوجيا المالية والتمويل

تناول هذا المبحث ثلاثة مطالب تتمثل في الإجراءات المنهجية، دراسة بينات الاستبيان وتبائه، عرض وتحليل نتائج الدراسة، اختبار فرضيات الإحصائية.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات مجتمع الدراسة عينة الدراسة بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version 22 لتحليل البيانات وستتطرق إليها فيما يلي:

أولاً: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية من تاريخ 2025/03/16 إلى 2025/03/22 حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات والمعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان وضبطه وتحكيمة من طرف الأساتذة ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة وبعدها تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

أ. طريقة جمع البيانات: تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: من خلال توزيع الاستبيان لتجميع المعلومات اللازمة لموضوع البحث ومن تم تفرغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2 أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من أهم الأدوات المستعملة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال والمعرفة السابقة لهم وجمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج إضافة إلى ذلك قمنا بمقابلة رئيس البنك BEA وذلك لمعرفة مدى استخدام التكنولوجيا المالية.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1- مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع دراستنا على 40 شخص مقيم بولاية تموشنت لسنة 2025.

2- عينة الدراسة: تم اختيار عينة من عمال البنك وزعت عليهم الاستمارة.

3- حدود الدراسة

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة في بنك الجزائر الخارجي لولاية عين تموشنت
 - الحدود الزمنية: اجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2025/03/16 إلى 2025/03/22
 - الحدود الموضوعية : ركزت الدراسة على معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر .
 - الحدود الشخصية (الفئة المستهدفة): مستخدمي بنك الجزائر الخارجي .
- 4- متغيرات الدراسة: استنادا للقانون قمنا بتقييم متغيرات الدراسة الى:
- المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية.
 - المتغير التابع: التمويل الجماعي.

المطلب الثاني: الأساليب والبرامج الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

التحليل البيانات قمنا باستخدام برنامج (SPSS) وتم الاعتماد على الاساليب الاحصائيات التالية :

- معامل الفاكرونباخ (alpha cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة .
- المتوسط الحسابي (Mean) المعرفة درجة موافقة على الاسئلة .
- الانحراف المعياري للتعرف على درجة تشتت اجابات افراد عينة الدراسة .
- معامل سوبرمان المعرفة مستوى الارتباط الاحصائي بين المتغيرين .
- معامل الارتباط بيرسون المعرفة صدق الاتساق الداخلي العبارات الدراسة .
- التكرارات والنسب المئوية لإظهار نسب إجابات أفراد عينة الدراسة .
- الانحدار الخطي البسيط والذي يستخدم المعرفة مدى تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد .

المطلب الثالث: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

سنتطرق في هذا المطلب الى عرض بينات الاستبيان وصدق الاستبيان

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (انظر الملحق) يتكون من المعلومات يتكون بالمعلومات الشخصية و22 سؤال مغلق، وشمل الاستبيان على خمسة أبعاد هذا لغرض إحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة والإجابة على الفرضيات المطروح كانت محاور الدراسة على النحو التالي:

- المحور الأول : التكنولوجيا المالية

- المحور الثاني : تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر

وقد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يترجم خمس احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان والمتمثلة في غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وعلى المجيب على الأسئلة وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1) غير موافق (2)، محايد (3) موافق (4) وأخيراً موافق بشدة(5)

الجدول رقم (2-1) : درجات سلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

source : Ankur Joshi, Saket Kale , Satish Chandel and D. K. Pal, Likert Scale: Explored and Explained, British Journal of Applied Science & Technology, 7(4): 396-403, 2015, Article no.BJAST.2015.157

يظهر الجدول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للأبعاد كل لوحده التي تم التوصل إليها حيث كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1.80-1) فهذا يدل على أن اتجاه غير موافق بشدة أما إذا كان محصور في المجال (1.81-2.59) فنقول أن الاتجاه غير موافق ، يليه المجال (2.60-3.39) الاتجاه محايد، ثم المجال (3.40-4.19) الذي تكون فيه الاتجاه موافق، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن الاتجاه موافق.

الجدول رقم (2-2): إجابات الاسئلة ودلالاتها (توزيع مقياس ليكرت الخماسي)

مستوى	الرمز	مجال المتوسط مرجح
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1,79
غير موافق	2	من 1,80 إلى 2,59
محايد	3	من 2,60 إلى 3,39
موافق	4	من 3,40 إلى 4,19
موافق بشدة	5	من 4,2 إلى 5

Source : Ankur Joshi, Saket Kale , Satish Chandel and D. K. Pal, Likert Scale: Explored and Explained, British Journal of Applied Science & Technology, 7(4): 396-403, 2015, Article no.BJAST.2015.157

الفرع الثاني: اختبار صدق و ثبات أداة الدراسة

تقصد بصدق اداة الدراسة ما ادى كانت تعكس محتوى متغيرات الدراسة وقياس ذلك بفعالية اما الثبات تقصد به اختبار الدقة التي تقيس بها الأداة وهذه المتغيرات ، أي درجة استقرار النتائج و ثباتها.

أولاً: اختبار ثبات أداة الدراسة:

لقياس درجة ثبات الاستبيان، تم اعتماد طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث يشترط أن يبلغ معامل ألفا القيمة المقبولة وهي (0.7) أو أعلى لضمان تمتع الأداة بالثبات الكافي. وكلما اقترب معامل الثبات من القيمة (1)، دلّ ذلك على مستوى أعلى من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان. وفي إطار هذه الدراسة، وللتحقق من مدى ثبات أداة البحث، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ، وقد تم عرض النتائج المحصلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): يوضح معامل الفا كرومباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ	معامل الفا كرومباخ للاستبيان ككل
التكنولوجيا المالية	10	0.763	0.844
تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر	12	0.774	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

تشير بيانات الجدول رقم (2-3) إلى نتائج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، الذي يمثل أحد أهم مؤشرات صدق وثبات أداة القياس (الاستبيان) المستخدم في الدراسة. وكما هو موضح، بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول المتعلق بالتكنولوجيا المالية 0.763، وهو ما يُعد مؤشراً جيداً على درجة الاتساق الداخلي بين العبارات العشر المكونة لهذا المحور، حيث إن القيم التي تتجاوز 0.70 تُعد مقبولة في الدراسات الاجتماعية والسلوكية، وتدل على ثبات مقبول في الإجابات.

أما المحور الثاني المتعلق بتأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر، فقد سجل معاملاً قدره 0.774، وهي أيضاً قيمة جيدة وتدل على موثوقية داخلية مناسبة بين العبارات الاثنتي عشرة لهذا المحور. وفيما يخص الاستبيان ككل، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.844، وهي قيمة عالية تعكس اتساقاً داخلياً قوياً بين جميع العبارات، وتشير إلى أن الأداة المستخدمة في جمع البيانات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، مما يعزز من مصداقية النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا الاستبيان. وبالتالي، فإن هذه النتائج تؤكد ملاءمة الأداة البحثية المستخدمة في الدراسة، وتُطمئن الباحثين إلى أن البيانات التي تم جمعها قابلة للاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات في الجزائر.

ثانياً : اختبار صدق أداة الدراسة :

- **الصدق الظاهري (تحكيم الخبراء):** تم التحقق من صدق الاستبيان عبر تقييم محتواه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم. وقد تركزت ملاحظاتهم بشكل أساسي على تعديل صياغة بعض العبارات من حيث البناء اللغوي والدقة العلمية. بناءً على هذه الملاحظات والاقتراحات، أُجريت التعديلات اللازمة بما يتوافق مع آراء الغالبية العظمى من المحكمين، ليعتمد الاستبيان في صورته النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي** : للتأكد من الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وهو معامل يستخدم لتحليل البيانات الكمية ويتراوح بين (-1) و(1). وتشير إشارة المعامل إلى طبيعة العلاقة، سواء كانت طردية (موجبة) أو عكسية (سالبة)، كما هو موضح في الجدول الآتي .

الجدول رقم (2-4): يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	SIG
التكنولوجيا المالية	01	0.548**	0.01
	02	0.574**	
	03	0.809**	
	04	0.654**	
	05	0.465**	
	06	0.661**	
	07	0.481**	
	08	0.644**	
	09	0.393*	
	10	0.573**	
تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر	11	-0.67	0.01
	12	0.629**	
	13	0.453**	
	14	0.606**	
	15	0.483**	
	16	0.610**	
	17	0.404**	
	18	0.573**	
	19	0.753**	
	20	0.805**	
	21	0.549**	
	22	0.778**	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يعكس الجدول أعلاه نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه ، ويهدف هذا التحليل إلى قياس مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الكلي الذي تقيسه، مما يساهم في تقييم صدق الاتساق الداخلي للمقياس. وقد أظهرت النتائج أن معظم العبارات سجلت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستويات عالية من الدلالة ($Sig < 0.01$) ، ما يشير إلى أن هذه العبارات مترابطة بشكل جيد مع أبعادها وتساهم في قياسها بدقة وفعالية.

بالنسبة للمحور الأول "التكنولوجيا المالية"، يتضح أن جميع العبارات العشر، باستثناء العبارة رقم 9، كانت دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.465 و0.809، وهي قيم تُعد قوية نسبياً وتعكس علاقة ارتباط موجبة ومباشرة مع المحور. من بين هذه القيم، نلاحظ أن العبارة رقم 3 سجلت أعلى قيمة ارتباط (0.809)، مما يدل على أنها الأكثر تمثيلاً لهذا المحور. أما العبارة 9 فقد سجلت ارتباطاً دالاً عند مستوى 0.05 فقط (0.393*)، وهي لا تزال مقبولة إحصائياً، لكنها قد تشير إلى ارتباط أقل نسبياً مقارنة ببقية العبارات، ما يُحثُّم مراجعة صياغتها أو التأكد من وضوحها المفاهيمي للمبحوثين.

أما فيما يخص المحور الثاني "تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر"، فقد أظهرت النتائج قوة ارتباط معتبرة لمعظم العبارات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.404 و0.805، باستثناء العبارة رقم 11 التي سجلت ارتباطاً سلبياً ضعيفاً (-0.067) وغير دال إحصائياً، مما يدل على أنها لا تساهم بشكل فعال في قياس المحور، وقد تكون بحاجة إلى إعادة صياغة أو حذفها من المقياس لضمان اتساق أعلى. في المقابل، كانت العبارات 19، 20 و22 من بين العبارات الأكثر تمثيلاً لهذا البعد، حيث تجاوزت قيمة معامل ارتباطها 0.75، ما يعكس ارتباطاً قوياً ومحكماً بالمحور الكلي.

بشكل عام، تُظهر هذه النتائج أن معظم العبارات تتمتع بمستوى جيد من الصدق الداخلي، من خلال علاقاتها الارتباطية القوية والمُعنوية مع الأبعاد التي تقيسها. هذا يعكس جودة بناء الاستبيان وملاءمة العبارات المستخدمة في تمثيل أبعاد المفهوم المدروس. وتعد هذه النتائج داعمة لصلاحية الأداة من الناحية الإحصائية، ما يبرر اعتمادها في تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات ضمن السياق الجزائري.

المبحث الثالث : تحليل النتائج ومناقشتها

يهدف المبحث الثالث من هذه الدراسة إلى تحليل النتائج المستخلصة من البيانات التي تم جمعها من وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بعين تموشنت. من خلال هذا المبحث، سيتم فحص العلاقة بين محاور الدراسة . كما سيتم مناقشة نتائج التحليل الإحصائي الذي تم تطبيقه على العينة المستهدفة، مع التركيز على تحليل النتائج الدالة إحصائياً وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المطلب الأول : دراسة وتحليل الاستبيان المعلومات الشخصية

والتي نبينها في الجداول والأشكال التالية:

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي

الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد العينة حسب "الجنس"

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
65	26	ذكر
35.5	14	انثى
100	40	المجموع

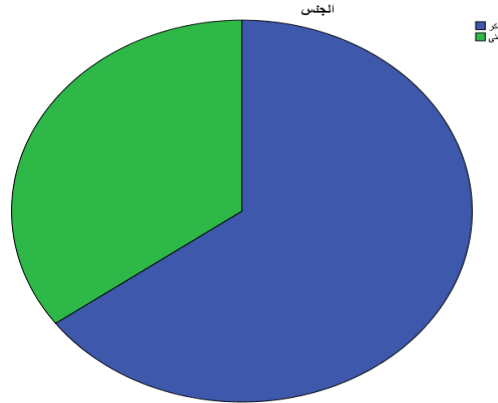
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يستعرض جدول رقم (2-13) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغير الجنس. من خلال هذا الجدول، يمكن ملاحظة أن العينة تتكون من 40 فرداً تم تقسيمهم إلى فئتين: الذكور و الإناث. يظهر أن عدد الذكور في العينة هو 26 فرداً، مما يمثل 65% من إجمالي العينة، بينما الإناث بلغ عددهن 14 فرداً، وهو ما يعادل 35.5% من إجمالي العينة. هذه النسب تشير إلى أن هناك اختلافاً نسبياً في توزيع الجنس في العينة، حيث تمثل فئة الذكور النسبة الأكبر بشكل واضح.

إن هذه النسب قد تعكس اختلافات في التوزيع لأفراد العينة، وقد يكون هذا الاختلاف ناتجاً عن عوامل اجتماعية أو ثقافية تؤثر على مشاركة الأفراد من الجنسين في دراسة معينة. في بعض السياقات، قد يكون هذا

التوزيع متوقعًا بناءً على طبيعة العينة أو الميدان الذي يتم فيه جمع البيانات، بينما في سياقات أخرى قد يحتاج هذا التوزيع إلى تحليل أعمق لفهم أسباب هذا التفاوت.

الشكل رقم: (2-2) توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب "الفئة العمرية":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب "الفئة العمرية":

النسبة المئوية	التكرار	العمر
12.5	5	من 20 الى 30 سنة
35	14	من 31 الى 40 سنة
45	18	من 41 الى 50 سنة
7.5	3	أكبر من 51 سنة
100	40	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يوضح الجدول رقم (2-13) توزيع أفراد العينة وفقاً لفئات عمرية محددة، حيث تم تصنيف العينة إلى أربع فئات عمرية مختلفة. تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عدد الأفراد في هذه الفئة 18 فرداً، ما يعادل 45% من إجمالي العينة. ويعكس ذلك التركيز الكبير للأفراد في هذه الفئة العمرية، مما قد يدل على أهمية هذه الفئة في السياقات التي يتم البحث فيها، سواء من حيث الخبرات العملية أو المساهمات المهنية.

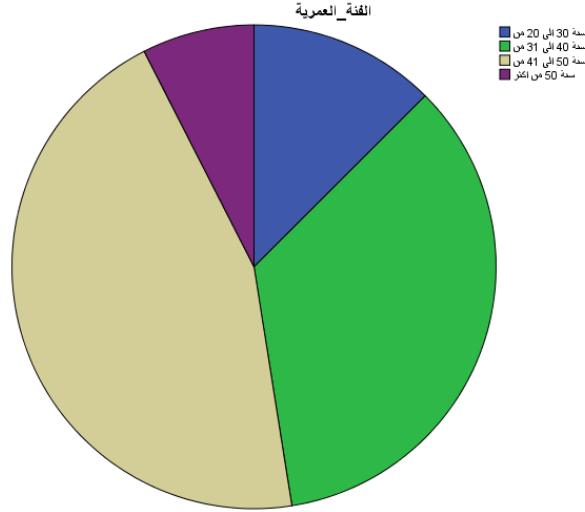
أما الفئة من 31 إلى 40 سنة فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث التكرار، حيث تمثل 14 فردًا بنسبة 35% من إجمالي العينة. هذه الفئة العمرية عادة ما تكون مرحلة انتقالية، حيث يحقق الأفراد فيها استقرارًا مهنيًا ويشغلون غالبًا المناصب الإدارية أو القيادية.

في المقابل، تمثل الفئة من 20 إلى 30 سنة 12.5% فقط من العينة، حيث بلغ عدد الأفراد في هذه الفئة 5 أفراد. هذه الفئة العمرية عادة ما تكون بداية مرحلة العمل أو الانتقال إلى عالم الحياة المهنية، مما يفسر عدد الأفراد المحدود في هذه الفئة.

أخيرًا، تمثل الفئة أكبر من 51 سنة 7.5% من العينة، حيث بلغ عدد الأفراد 3 أفراد فقط. قد يكون انخفاض عدد الأفراد في هذه الفئة ناتجًا عن قلة عدد الأفراد الذين يواصلون حياتهم المهنية في هذا العمر، أو قد يعكس طبيعة العينة المستهدفة التي ربما تركز على الأجيال الأكثر شبابًا أو المتوسطة العمر.

بالمجمل، يظهر الجدول أن معظم أفراد العينة يتركزون في الفئات العمرية المتوسطة (من 31 إلى 50 سنة)، وهو ما قد يشير إلى أن البحث يستهدف بشكل رئيسي الأفراد ذوي الخبرات العملية المتوسطة إلى العالية، مما يعكس تأثيرًا في مجال العمل أو الصناعة المستهدفة.

الشكل رقم: (2-3) توزيع أفراد العينة حسب "الفئة العمرية":



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب "الخبرة":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي

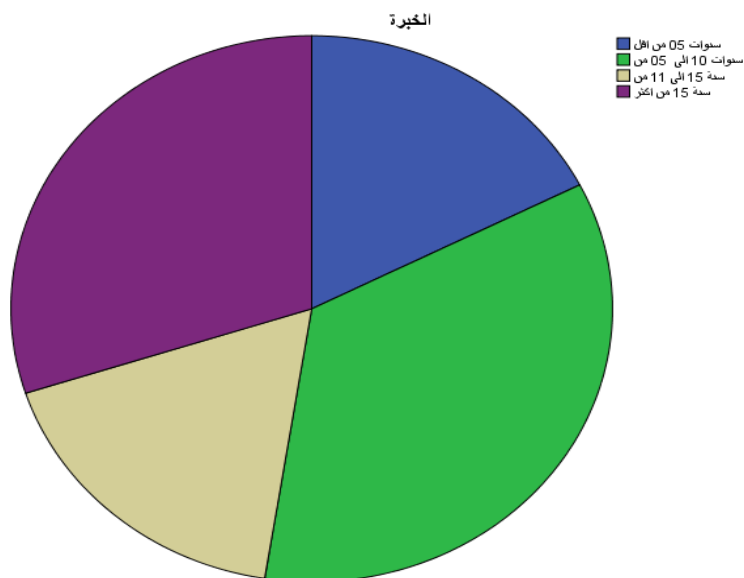
الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب " الخبرة ":

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	7	17.5
من 05 الى 10 سنة	14	35
من 11 الى 15 سنة	7	15.5
اكثر من 15 سنة	12	30
المجموع	40	100

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يوضح الجدول رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية، حيث تم تقسيم العينة إلى أربع فئات وفقاً لمدة الخبرة. تتوزع النسب بشكل متفاوت بين الفئات المختلفة، حيث تشكل فئة الأفراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات 17.5% من العينة، مما يشير إلى وجود نسبة صغيرة من المشاركين الذين لا يزالون في بدايات مسيرتهم المهنية. في المقابل، تمثل الفئة التي تتراوح خبرتها بين 5 إلى 10 سنوات 35% من العينة، مما يجعلها الفئة الأكثر تمثيلاً، ويعكس ذلك وجود عدد كبير من الأفراد الذين اكتسبوا خبرة متوسطة يمكن أن توفر رؤى متوازنة. أما الفئة التي تتراوح خبرتها بين 11 و 15 سنة فتتمثل 15.5% من العينة، مما يوضح وجود مجموعة من المشاركين الذين يمتلكون تجربة مهنية متقدمة. أخيراً، تشكل الفئة التي تزيد خبرتها عن 15 سنة 30% من العينة، وهي فئة تمثل الأفراد ذوي الخبرة الطويلة، الذين قد يقدمون آراء قائمة على سنوات من العمل المتواصل. يتميز توزيع الخبرات المهنية بالتنوع، ما يسمح بإجراء تحليل دقيق للآراء والملاحظات بناءً على فترات الخبرة المختلفة، كما يساهم هذا التوزيع المتوازن في زيادة مصداقية نتائج الدراسة ويعزز قدرتها على تعميم النتائج على مختلف مستويات الخبرة.

الشكل رقم (2-4) توزيع أفراد العينة حسب "الخبرة":



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

رابعا: توزيع أفراد العينة حسب "المستوى التعليمي":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد العينة حسب "المستوى التعليمي":

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
25	10	ليسانس
70	28	ماستر
5	2	دكتوراه
100	40	المجموع

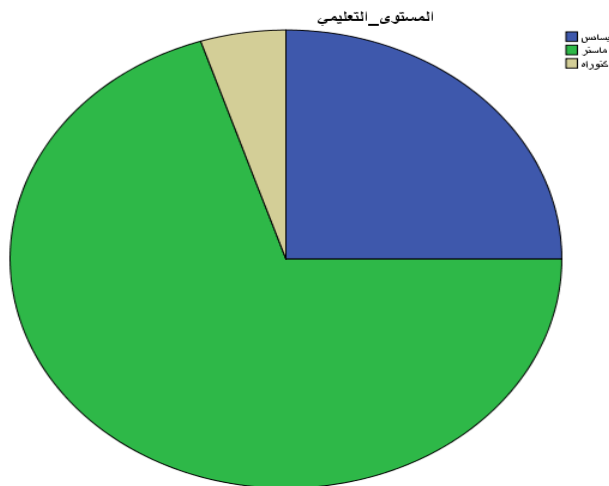
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة

يوضح جدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي، حيث تم تصنيف الأفراد إلى ثلاث فئات تعليمية هي: ليسانس، ماستر، ودكتوراه. يعكس هذا الجدول توزيعاً واضحاً يعكس المستوى التعليمي للعينات المشاركة في الدراسة.

وفقاً للجدول، نجد أن أكبر فئة هي فئة ماستر، حيث يمثل الأفراد الحاصلين على درجة الماستر نسبة 70% من إجمالي العينة، وهذا يشير إلى أن غالبية المشاركين في هذه الدراسة لديهم مستوى تعليمي عالٍ نسبياً. تعكس هذه النسبة أهمية هذه الشهادة في المجتمع الأكاديمي أو المهني في هذه العينة، مما قد يعكس اتجاهات أو تراكمات معرفية معينة في مجالات تخص الأشخاص الحاصلين على هذا المستوى التعليمي. أما بالنسبة لحملة شهادة الليسانس، فقد شكلوا نسبة 25% فقط من العينة، وهو ما يعكس أن معظم الأفراد المشاركين في الدراسة قد اجتازوا مرحلة الليسانس وانتقلوا إلى مستويات تعليمية أعلى مثل الماستر، مما يدل على توجهات قوية نحو التعليم العالي في هذه العينة. في المقابل، كانت فئة حملة الدكتوراه هي الأقل تمثيلاً، حيث شكلت فقط 5% من إجمالي العينة. وهذا يشير إلى أن فئة الدكتوراه قد تكون أقل عدداً في المجتمع المدرس، أو أن الأفراد في هذا المستوى الأكاديمي قد يكونون أقل مشاركة في الاستبيانات أو الدراسات من غيرهم.

من المهم أيضاً ملاحظة أن إجمالي عدد المشاركين في العينة هو 40 فرداً، وهو عدد معقول لدراسة أو تحليل معين. يعكس الجدول توزيعاً تعليمياً يميل إلى الماجستير بشكل كبير مقارنةً بالفئات الأخرى، ما قد يعكس توجهات المجتمع الأكاديمي أو المهني نحو هذا المستوى التعليمي.

الشكل رقم: (2-5) توزيع أفراد العينة حسب "المستوى التعليمي":



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة

المطلب الثاني الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا المحور، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ"التكنولوجيا المالية".

الجدول رقم (2-9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة المحور الأول (التكنولوجيا

(المالية)

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	تتوفر لديك معلومات عن التكنولوجيا المالية	4.175	0.549	موافق	6
02	ما مدى اطلاعك على استخدامات التكنولوجيا المالية في الجزائر	3.800	0.757	موافق	9
03	تعتقد ان استخدام منصات التكنولوجيا المالية آمنة	3.950	0.845	موافق	7
04	تتوفر البنوك على أنظمة حماية متطورة	4.000	0.847	موافق	5
05	لديك تجربة في استخدام خدمات تكنولوجيا المالية مثل الدفع الالكتروني او القروض الرقمية	4.128	0.767	موافق	8
06	التكنولوجيا المالية تسهل المعاملات المالية و اداراتها	4.325	0.693	موافق بشدة	1
07	التكنولوجيا المالية تخفض تكاليف اجراء المعاملات المالية	4.300	0.607	موافق بشدة	2

08	التكنولوجيا المالية ساهمت في تحسين الوصول الى الخدمات المالية	4.300	0.516	موافق بشدة	2
09	توجد صعوبات اثناء استخدام خدمات التكنولوجيا المالية	3.200	1.159	محايد	10
10	تتمتع الجهات المقدمة لخدمات التكنولوجيا المالية بالثقة المطلوبة	3.825	0.930	موافق	4
المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للمحور الاول		4.000	0.767	موافق	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يوضح الجدول الخاص بالمحور الأول من الاستبيان، والمتعلق بـ التكنولوجيا المالية، مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى إدراك وتجربة واتجاهات عينة الدراسة نحو هذه التكنولوجيا. يتضمن هذا المحور عشرة مؤشرات تم قياسها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف تحديد مستوى وعي وتبني المبحوثين لخدمات التكنولوجيا المالية، إضافة إلى تقييمهم لمستوى الأمان والثقة والتحديات المرتبطة بها.

من خلال النتائج، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول بلغ (4.000)، ما يدل على أن العينة تتجه بصفة عامة إلى الموافقة على ما ورد في هذا المحور. أما الانحراف المعياري الكلي (0.767)، فيشير إلى وجود تفاوت نسبي في آراء المبحوثين، وهو ما يعكس تبايناً معتدلاً في مستوى التجربة أو الإدراك بين أفراد العينة.

على مستوى المؤشرات الفرعية، احتل المؤشر السادس "التكنولوجيا المالية تسهل المعاملات المالية وإدارتها" المرتبة الأولى بمتوسط (4.325) وانحراف معياري (0.693)، تليه مباشرة المؤشر السابع والثامن بنفس المتوسط (4.300) ولكن مع اختلاف طفيف في الانحراف المعياري، مما يدل على إجماع واسع من طرف العينة على الدور الإيجابي للتكنولوجيا المالية في تسهيل العمليات وتقليل التكاليف وتحسين الوصول إلى الخدمات. وهذا يعكس قناعة قوية لدى المبحوثين بأن التكنولوجيا المالية تمثل أداة فعالة لتحسين الأداء المالي.

من جهة أخرى، أظهر المؤشر التاسع: "توجد صعوبات أثناء استخدام خدمات التكنولوجيا المالية" أدنى متوسط حسابي (3.200) وأعلى انحراف معياري (1.159)، مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في تجارب المشاركين بهذا الخصوص، حيث عبّر بعضهم عن وجود صعوبات، في حين لم يشعر بها البعض الآخر. هذا التباين يبرز الحاجة إلى تطوير الدعم الفني وتحسين تجارب الاستخدام لضمان استفادة أوسع من هذه التكنولوجيا.

أما فيما يخص الثقة، فقد حصل المؤشر العاشر: "تتمتع الجهات المقدمة لخدمات التكنولوجيا المالية بالثقة المطلوبة" على متوسط (3.825)، وهو ما يدل على أن الثقة موجودة ولكنها ليست مطلقة، مما يتطلب مزيداً من الجهود من مقدمي هذه الخدمات لتعزيز المصداقية والشفافية.

باقي المؤشرات، مثل المعرفة بالتكنولوجيا المالية والتجربة الشخصية في استخدامها، جاءت في نطاق "موافق" مع متوسطات بين (3.800) و(4.175)، ما يعكس مستوى جيداً من الإدراك والوعي لدى العينة، مع وجود بعض التباين الطبيعي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن عينة الدراسة تُبدي موقفاً إيجابياً عاماً تجاه التكنولوجيا المالية، من حيث دورها في تسهيل وتحسين المعاملات والخدمات، لكنها في الوقت ذاته تُشير إلى بعض التحديات المرتبطة بالصعوبات في الاستخدام والثقة، وهي عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل الجهات المعنية في سبيل تعزيز فعالية وتبني هذه الأنظمة بشكل أوسع داخل المجتمع المالي الجزائري.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا المحور، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ "تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر".

الجدول رقم (2-10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة المحور الثاني

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال

01	المؤسسات الجزائرية تواجهه صعوبة في الحصول على التمويل	3.125	1.042	محايد	12
02	التكنولوجيا المالية تحسن من امكانية الحصول على تمويل للمؤسسات	3.657	0.944	موافق	9
03	القروض الرقمية او التمويل الجماعي يمكن ان تكون بديلا لطرق التمويل التقليدية في الجزائر	3.775	0.831	موافق	8
04	تستخدم تقنية تحليل البيانات الضخمة لتقييم المخاطر الائتمانية للمؤسسات	3.875	0.757	موافق	5
05	تعتبر شركة INVESTI نموذج ناجح لتمويل المؤسسات باستخدامنا التكنولوجيا المالية في الجزائر	3.675	0.797	موافق	7
06	يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر	4.275	0.598	موافق بشدة	2
07	التكنولوجيا المالية تؤدي الى تحسين وصول الافراد الى الخدمات المالية	4.125	0.686	موافق	4
08	تكتسب مؤسساتكم المالية ثقة متعامليلها من ناحية امن بياناتهم ومعلوماتهم	4.400	0.590	موافق بشدة	1
09	يسمح استخدام التكنولوجيا المالية في البنك بتقديم خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية	3.950	0.875	موافق	3
10	تساعد عمليات التمويل والاستثمار عبر الانترنت في رفع مستويات تنفيذ المشاريع	3.875	1.042	موافق	5

6	موافق	0.841	4.100	تنخفض التكلفة المالية و الزمنية في التمويل عبر التكنولوجيا المالية مقارنة بالتمويل التقليدي	11
6	موافق	0.916	4.075	تتفوق تجربة استخدام الخدمات الرقمية على الخدمات البنكية التقليدية	12
	موافق	0.793	3.990	المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للمحور الثاني	

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

يشير الجدول رقم (2-13) المتعلق بالمحور الثاني "تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر" إلى تقييم آراء المشاركين حول مدى مساهمة الحلول التكنولوجية المالية في تسهيل وتحسين عمليات التمويل المؤسسي. وقد تم تحليل إجابات العينة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الاثني عشر التي تمثل مؤشرات هذا المحور.

يُظهر المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قيمة بلغت 3.990، وهي تقع ضمن فئة "موافق"، مما يعكس توجهاً إيجابياً عاماً لدى العينة تجاه تأثير التكنولوجيا المالية على تمويل المؤسسات. أما الانحراف المعياري الإجمالي فقد بلغ 0.793، ما يدل على وجود تباين متوسط بين آراء المشاركين، وهو أمر متوقع في مثل هذه المواضيع التي تتأثر بتجارب وخلفيات المشاركين المختلفة.

من خلال تحليل النتائج التفصيلية لكل مؤشر، نلاحظ أن أعلى درجة موافقة جاءت من خلال العبارة الثامنة التي تنص على أن "المؤسسة المالية تكتسب ثقة المتعاملين من ناحية أمن بياناتهم"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.400 والانحراف المعياري 0.590، مما يعكس إجماعاً واضحاً حول أهمية الثقة وأمان البيانات في دعم الوصول إلى التمويل. يليها مباشرة المؤشر السادس الذي يؤكد أن "استخدام التكنولوجيا المالية في التمويل يساهم في النمو الاقتصادي"، بمتوسط 4.275، وهو ما يشير إلى وعي المشاركين بأثر هذه التكنولوجيا على الاقتصاد الكلي.

كذلك، أبدى المشاركون موافقتهم القوية على المؤشرات التي تشير إلى دور التكنولوجيا في تحسين الدقة في خدمات التمويل والاستثمار (متوسط 3.950)، وفي تحسين الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد (متوسط 4.125)، وفي خفض التكلفة الزمنية والمالية مقارنة بالتمويل التقليدي (متوسط 4.100). أما المؤشر الثاني

عشر، والذي يشير إلى أن "تجربة استخدام الخدمات الرقمية تتفوق على التقليدية"، فقد نال متوسطاً قدره 4.075، ما يدل على إدراك المستخدمين لتفوق التجربة الرقمية.

في المقابل، أظهر المؤشر الأول أدنى متوسط حسابي (3.125)، وهو يتعلق بصعوبة الحصول على التمويل، حيث يعكس ذلك تبايناً في الآراء وربما وجود بعض التحفظات أو الحياد بشأن الواقع الفعلي للتمويل التقليدي في الجزائر، وهو ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري المرتفعة نسبياً (1.042) كما يظهر تباين في تقييم مدى نجاح بعض النماذج المحلية، مثل شركة "INVESTI"، التي حصلت على متوسط 3.675، ما قد يشير إلى قلة معرفة بعض المشاركين بتجربة هذه الشركة أو تباين في تقييم أدائها.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن المشاركين يدركون إلى حد كبير دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الوصول إلى التمويل المؤسسي في الجزائر، وأن هناك إجماعاً نسبياً حول الفوائد المتعلقة بالأمان، الكفاءة، والتكلفة. ومع ذلك، هناك بعض المؤشرات التي تعكس الحاجة إلى مزيد من التوعية أو تطوير التطبيقات العملية لهذه التكنولوجيا، لاسيما في ما يتعلق بتجارب النماذج المحلية، واستمرارية تحسين البنية التحتية الرقمية والثقة في المنصات التمويلية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات و تحليل النتائج

بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بالمحاور الأساسية التي تناولها المطلب السابق، سيتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة التي تم تبنيها، مع تقديم مناقشة تفصيلية للنتائج المتوصل إليها. أولاً: اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: العمليات الرقمية الآمنة تساهم في بناء بنية تحتية مساعدة للوصول إلى تمويل المؤسسات

- H_0 = العمليات الرقمية الآمنة لا تساهم في بناء بنية تحتية مساعدة للوصول إلى تمويل المؤسسات
- H_1 = العمليات الرقمية الآمنة تساهم في بناء بنية تحتية مساعدة للوصول إلى تمويل المؤسسات

الجدول رقم (2-11): نتائج اختبار الفرضية الأولى

الوصول إلى التمويل	التكنولوجيا المالية	المتغيرات
0.552	1	التكنولوجيا المالية
0.000	—	الدلالة الإحصائية (Sig)

40	40	عدد الحالات (N)
1	0.552	الوصول إلى التمويل
—	0.000	الدلالة الإحصائية (Sig.)
40	40	عدد الحالات (N)

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

تشير بيانات الجدول رقم (2-11) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية والوصول إلى التمويل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.552 (Pearson Correlation) ، وهي قيمة تعتبر متوسطة القوة وفقاً للمعايير الإحصائية، مما يعكس وجود علاقة طردية بين المتغيرين. بمعنى آخر، كلما زاد استخدام التكنولوجيا المالية والعمليات الرقمية الآمنة، زادت فرص المؤسسات في الحصول على التمويل. وهذا ما يعزز الفرضية التي تربط بين رقمنة العمليات المصرفية من جهة، وتحسين البيئة التمويلية من جهة أخرى.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) كانت 0.000، وهي أقل من المستوى المعتمد في البحوث الاجتماعية ($\alpha = 0.05$) ، وهو ما يعني أن النتائج المتوصل إليها ذات دلالة إحصائية قوية، وأن العلاقة الموجودة بين المتغيرين ليست عشوائية أو ناتجة عن الصدفة، وإنما تعكس واقعاً فعلياً في عينة الدراسة. في ضوء هذه النتائج، نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تنفي وجود علاقة بين العمليات الرقمية الآمنة والوصول إلى التمويل، ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تؤكد أن العمليات الرقمية الآمنة تساهم بشكل واضح في بناء بنية تحتية مالية حديثة تمكن المؤسسات من النفاذ إلى التمويل بسهولة وسرعة، وبمستويات أمان وشفافية أعلى.

يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال أن اعتماد المؤسسات المالية على التكنولوجيا المالية - مثل نظم الدفع الإلكتروني، والتمويل الرقمي، وخدمات الهوية الرقمية، والتحقق الآلي من البيانات - قد أدى إلى تقليص العديد من العوائق التي كانت تواجه المؤسسات سابقاً، مثل طول الإجراءات الورقية، ومحدودية الوصول إلى المعلومات، وغياب الشفافية، وصعوبة التقييم الائتماني. فالأنظمة الرقمية الحديثة سمحت بتجميع البيانات وتحليلها بسرعة ودقة، مما مكن البنوك والمؤسسات التمويلية من تقييم الجدارة الائتمانية للمؤسسات بشكل أفضل، واتخاذ قرارات تمويل أسرع وأكثر موثوقية.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: توفر البيانات والتكنولوجيا بيئة مساعدة للتمويل المؤسسات

• $H_0 = \text{لا}$ توفر البيانات والتكنولوجيا بيئة مساعدة للتمويل المؤسسات

• $H_1 =$ توفر البيانات والتكنولوجيا بيئة مساعدة للتمويل المؤسسات

الجدول رقم (2-12): نتائج اختبار الفرضية الثانية

المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار			القدرة التفسيرية		المعنوية الكلية لنموذج الانحدار		
مستوى الدلالة SIG	T	B	R2	R	مستوى الدلالة SIG	قيمة F المحسوبة	
0.004	3.041	1.677	الثابت	0.552	0.304	0.00	16.612
0.00	4.076	0.558	التكنولوجيا				

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة 22

تشير نتائج الجدول رقم (2-12) إلى قبول الفرضية الثانية التي تنص على أن "البيانات والتكنولوجيا توفر بيئة مساعدة لتمويل المؤسسات"، حيث أظهرت النتائج أن النموذج الإحصائي المستخدم يتمتع بدرجة معنوية قوية تعكس دقة العلاقات المدروسة. فقد بلغت قيمة F المحسوبة 16.612 عند مستوى دلالة 0.00، مما يدل على معنوية النموذج ككل، أي أن المتغير المستقل (التكنولوجيا) له تأثير إحصائي معنوي على المتغير التابع (بيئة التمويل). كما أظهر معامل الارتباط R قيمة 0.304، وهي تعكس وجود علاقة ارتباط متوسطة بين التكنولوجيا وبيئة التمويل، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغ 0.552 فيشير إلى أن التكنولوجيا تفسر حوالي 55.2% من التغيرات في البيئة التمويلية، وهي نسبة معتبرة تعكس القوة التفسيرية للنموذج.

على مستوى المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار، نجد أن كل من الثابت و متغير التكنولوجيا لهما دلالة إحصائية قوية، حيث بلغ مستوى الدلالة 0.004 للثابت و 0.00 للتكنولوجيا، مما يؤكد أن التأثير ليس ناتجاً عن الصدفة. كما أن قيمة T المرتفعة للمتغير المستقل (4.076) تعزز من أهمية تأثير التكنولوجيا في

دعم بيئة تمويل المؤسسات، حيث أن معامل B البالغ 0.558 يدل على أنه مع كل زيادة بوحدة واحدة في مؤشرات التكنولوجيا، يحدث تحسن في البيئة التمويلية بقيمة تقديرية تبلغ 0.558.

انطلاقاً من هذه النتائج، نرفض الفرضية العدمية (H0) التي تفترض عدم وجود تأثير للتكنولوجيا والبيانات على البيئة التمويلية، ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تؤكد أن البيانات والتكنولوجيا توفران فعلاً بيئة مساعدة لتمويل المؤسسات. مما يعني أن التطور في البنية التكنولوجية وإتاحة البيانات يسهم بشكل كبير في تحسين آليات التمويل، سواء من حيث دقة التقييم، أو سرعة الإجراءات، أو تخفيض المخاطر التمويلية، وهو ما يمثل عاملاً مهماً لتطوير منظومة التمويل في المؤسسات، لا سيما في بيئة تسعى للتحويل الرقمي مثل الجزائر.

ثالثاً- واقع استخدام الخدمات المالية الرقمية في العينة المدروسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على مدى استخدام الأفراد في العينة المدروسة للخدمات المالية الأساسية والرقمية، وتفسير ذلك في ضوء مؤشرات الشمول المالي والتحديات التي تعيق الانتقال الرقمي في الجزائر. من خلال طرح أسئلة مباشرة على المستجوبين لمعرفة حقيقة مدى اهتمامهم بالتكنولوجيا المالية.

1. امتلاك الأفراد لحساب مصرفي أو بريدي

من خلال الدراسة الاستبائية تم التوصل إلى نتائج التالية المدونة في الجدول.

الجدول رقم (2-13): امتلاك الأفراد لحساب مصرفي أو بريدي

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
لا	0	0
نعم	40	100
المجموع	40	100

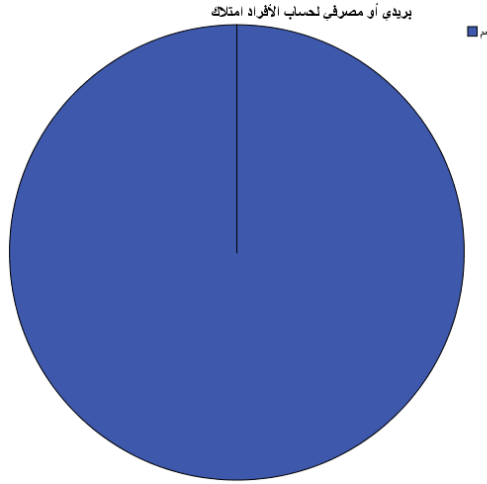
المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة

يعرض الجدول رقم (2-9) نتائج استبيان يتعلق بوجود حساب مصرفي أو بريدي لدى الأفراد في العينة المدروسة. يُظهر الجدول أن جميع المشاركين في الاستبيان، والبالغ عددهم 40 فرداً، أفادوا بامتلاكهم حساباً مصرفياً أو بريدياً. حيث كانت الإجابة "نعم" هي الخيار الوحيد المُسجل في الاستبيان، بينما كانت إجابة "لا"

غير موجودة في أي من الردود. وتظهر هذه النتائج في التكرار والنسبة المئوية، حيث تم تسجيل 100% من الأفراد الذين يملكون حسابًا مصرفيًا أو بريديًا.

النتيجة التي يقدمها هذا الجدول تُظهر أن جميع أفراد العينة لديهم حساب مصرفي أو بريدي، مما يعكس انفتاحًا ماليًا شبه كامل في المجتمع المستهدف، أو على الأقل في العينة المدروسة. هذا يشير إلى أن الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية في هذه العينة قد لا يكون مقيدًا أو محدودًا بشكل كبير، على الأقل من الناحية النظرية. تمتاز هذه النتيجة بأهمية خاصة في دراسة الشمول المالي، حيث تعتبر الحسابات المصرفية أو البريدية من المؤشرات الرئيسية لمستوى الاندماج المالي للأفراد في النظام المالي.

الشكل رقم (2-6) امتلاك الأفراد لحساب مصرفي أو بريدي



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة

2. استخدام الأفراد لمنصات الدفع الإلكتروني

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي

الجدول رقم (2-14): استخدام الأفراد لمنصات الدفع الإلكتروني

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
لا	9	22.5
نعم	31	77.5

100	40	المجموع
-----	----	---------

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS نسخة

الشكل رقم (2-7) : استخدام الأفراد لمنصات الدفع الإلكتروني



في هذا الجدول، يتم عرض نتائج السؤال السابع في الاستبيان الذي يتناول وجود حسابات لدى المشاركين في منصات الدفع الإلكتروني. السؤال المطروح كان: "هل لديك حساب في أي من منصات الدفع الإلكتروني؟". كما يوضح الجدول توزيع الإجابات على هذا السؤال، ويعكس توزيع إجابات المشاركين على خيارين: "نعم" و "لا".

وفقًا للبيانات الموضحة، فإن عدد المشاركين في الاستبيان كان 40 مشاركًا. من بين هؤلاء، 31 مشاركًا (أي ما يعادل 77.5% من العينة) أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين لديهم حساب في إحدى منصات الدفع الإلكتروني. أما بالنسبة لـ 9 مشاركين المتبقين (أي 22.5% من العينة)، فقد أجابوا بـ "لا"، مما يدل على أن نسبة أقل من المشاركين لا تستخدم منصات الدفع الإلكتروني.

يمكن استنتاج من هذه البيانات أن منصات الدفع الإلكتروني تعتبر شائعة الاستخدام بين العينة المستهدفة في الاستبيان، حيث أن النسبة الكبيرة للمشاركين الذين لديهم حسابات في هذه المنصات تشير إلى انتشار واسع لهذه الخدمات في الفئة المدروسة. هذه النتيجة تتماشى مع الاتجاهات العالمية التي تشير إلى تزايد استخدام منصات الدفع الإلكتروني، مما يعكس تحولًا في عادات الدفع من النظام التقليدي إلى الدفع الإلكتروني، خاصة مع التوسع في استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الهواتف الذكية.

من جهة أخرى، فإن النسبة الأقل (22.5%) التي لم تمتلك حسابًا في أي من منصات الدفع الإلكتروني قد تعكس بعض العوائق أو الأسباب التي تمنع استخدام هذه الخدمات، مثل قلة المعرفة أو الثقة في الأمان المالي عبر الإنترنت، أو ربما تفضيل الأنظمة التقليدية في بعض الحالات. هذه النسبة يمكن أن تشير إلى فئة من الأفراد قد تحتاج إلى مزيد من التوعية أو التحفيز لاستخدام هذه الأنظمة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الافتراض أن منصات الدفع الإلكتروني أصبحت جزءًا مهمًا من النظام المالي للعديد من الأفراد في هذه العينة، ولكن مع وجود فئة غير صغيرة قد تحتاج إلى مزيد من التحفيز أو التوعية لاستخدام هذه الخدمات.

بالاعتماد على ما سبق، تبرز عدة تحديات رئيسية تواجه المؤسسات الجزائرية في استخدام التكنولوجيا المالية للحصول على التمويل، يأتي على رأسها قلة الثقة التي عبّر عنها 89% من المشاركين. هذا يشير إلى وجود مخاوف حقيقية لدى المؤسسات من المخاطر المرتبطة باستخدام الأنظمة الرقمية، خاصة في ظل غياب إطار قانوني واضح يحمي البيانات والمعاملات الإلكترونية. ويُعد غياب الثقة عائقًا جوهريًا في قطاع يعتمد بشكل كبير على الأمان السيبراني والشفافية.

يلي ذلك غياب التوجيه والاستشارات المتخصصة بنسبة 77%، وهو مؤشر على حاجة المؤسسات إلى دعم فني وتكويني يمكنها من فهم آليات العمل بالتكنولوجيا المالية وتطبيقها بطريقة سليمة. هذا النقص في التأطير يؤدي إلى تردد في تبني الحلول الرقمية، خاصة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر للخبرات التقنية اللازمة.

كما احتل غياب الشفافية نسبة 67% من إجابات المشاركين، حيث يشكل هذا العامل عائقًا أمام بناء الثقة في الأنظمة الرقمية، خاصة إذا كانت آليات اتخاذ القرار غير واضحة ومعالجة البيانات المالية غير مكشوفة. إن غياب الشفافية في المعاملات الرقمية يضعف ثقة المؤسسات ويجعلها متحفظة على استخدام التكنولوجيا المالية، رغم ما توفره من فرص.

في المقابل، أظهرت نتائج الاستبيان توافقًا واسعًا حول أهمية الإجراءات الحكومية لتسهيل استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الوصول إلى التمويل، حيث اعتبر 87% من المشاركين أن تحسين البنية التحتية الرقمية يشكل الخطوة الأساسية في هذا الاتجاه. فتوفر الإنترنت عالي السرعة، والمنصات الرقمية الآمنة، والبنية

التحتية الداعمة، يُعد شرطاً ضرورياً لتعزيز ثقة المؤسسات في البيئة الرقمية وتمكينها من الاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية.

كما أكد 59% من المشاركين على أهمية تشجيع الابتكار في القطاع المالي، من خلال تقديم حوافز للمؤسسات التي تطور حلولاً رقمية مبتكرة، وتشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص. الابتكار المالي يعد عاملاً محورياً في تطوير منتجات رقمية تتماشى مع احتياجات السوق المحلي وتحدياته.

وبالتالي، فإن التغلب على هذه التحديات يتطلب مقاربة شاملة تشمل إصلاح الإطار التشريعي، وتوفير الدعم التقني والاستشاري، وتحقيق الشفافية، مع الاستثمار في البنية التحتية وتشجيع الابتكار، بما يضمن بيئة مالية رقمية آمنة وفعالة تعزز من فرص التمويل وتدعم النمو الاقتصادي.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي أُجريت في بنك الجزائر الخارجي وكالة عين تموشنت، تبين أن التكنولوجيا المالية تمثل أحد الحلول المحتملة لتسهيل عملية التمويل المؤسسي في الجزائر، ولكن تواجه تحديات كبيرة في التطبيق الفعلي. أبرز هذه التحديات تشمل غياب الشفافية، التكاليف المرتفعة المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا، الافتقار إلى الاستشارات المتخصصة، وقلة الثقة في النظم المالية الرقمية. ومن خلال النتائج المستخلصة من الدراسة، تم التأكيد على أهمية تحسين البنية التحتية الرقمية للبنك، بالإضافة إلى تحديث القوانين المتعلقة بالتمويل والتكنولوجيا المالية. علاوة على ذلك، يجب على الحكومة الجزائرية لعب دور محوري في رفع الوعي لدى المؤسسات الخاصة بشأن فوائد التكنولوجيا المالية وتشجيع الابتكار في القطاع المالي. وبالرغم من التحديات القائمة، تبقى التكنولوجيا المالية أداة واعدة يمكن أن تُسهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في الجزائر.

خاتمة

بعد معالجة موضوع الدراسة من مختلف جوانبه النظرية والتطبيقية، يمكننا التأكيد على أن التكنولوجيا المالية أصبحت من الركائز الأساسية التي تسهم في تطوير وسائل وأساليب تمويل المؤسسات في الوقت الراهن الذي يشهد تطورًا متسارعًا في الابتكارات الرقمية. لم تعد التكنولوجيا المالية مجرد تطور تقني محدود، بل أصبحت إطارًا شاملاً يُعزز من كفاءة العمليات التمويلية بشكل عام. هذه التكنولوجيا لا تقتصر فقط على تسهيل الوصول إلى التمويل، بل تعمل على تحسين سرعة ودقة الخدمات المالية، مما يُسهّل الإجراءات البنكية المعقدة ويُسهّم في تحسين جودة الخدمات المالية المقدمة للمؤسسات.

وتدل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية على صحة هذا التوجه؛ إذ أثبتت النتائج الإحصائية أن العمليات الرقمية تُساهم بشكل معنوي في الوصول إلى تمويل المؤسسات، ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، التي نصت على أن "العمليات الرقمية الآمنة تساهم في بناء بنية تحتية مساعدة للوصول إلى تمويل المؤسسات". فقد أظهرت البيانات وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين فرص التمويل، مما يعكس أهمية الرقمنة في تسهيل الإجراءات التمويلية وتعزيز الشمول المالي، خاصة بالنسبة للمؤسسات التي كانت تجد صعوبة في التعامل مع الآليات التقليدية.

علاوة على ذلك، فإن تكنولوجيا المالية تتيح أدوات تحليل ومعالجة متقدمة للبيانات المالية، مما يعزز من قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات تمويلية قائمة على تحليل دقيق للبيانات والظروف الاقتصادية. وهو ما ثبت من خلال الفرضية الثانية التي مفادها أن "توفر البيانات والتكنولوجيا بيئة مساعدة لتمويل المؤسسات"، حيث بيّنت وجود تأثير كبير للتكنولوجيا وتوفر البيانات على البيئة التمويلية. ويُعد هذا دليلاً على أن تحسين البنية الرقمية وتوافر معلومات دقيقة وشفافة يساهم في خلق مناخ تمويلي أكثر كفاءة، يدعم المؤسسات في سعيها للوصول إلى مصادر التمويل المناسبة.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية التي أُجريت على بنك الجزائر الخارجي في ولاية عين تموشنت، تبين أن لهذه التكنولوجيا دورًا فاعلاً في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل البنكي. فقد أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المالية تساعد المؤسسات على تحقيق كفاءة أكبر في إدارة عملياتها المالية من خلال أدوات الدفع الإلكتروني، القروض الرقمية، وتحليل البيانات المالية، مما يعزز من قدرتها على التوسع والنمو. كما أن هذه

التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تحفيز الابتكار المالي، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها المؤسسات الجزائرية، خاصة الصغيرة والمتوسطة.

كما تُعد هذه الابتكارات من العوامل التي تدعم نمو المؤسسات، حيث تعزز من قدرتها على الوصول إلى فرص تمويلية أكثر تنافسية، كما تُمكنها من تحسين عملياتها المالية الداخلية بشكل يساهم في زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. إضافة إلى ذلك، فإن تكنولوجيا المالية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي، خاصة بالنسبة للمؤسسات التي قد تجد صعوبة في الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية بسبب القيود القانونية أو التمويلية التي قد تفرضها المؤسسات المالية التقليدية.

من هذا المنطلق، فإن تكنولوجيا المالية لا تُعتبر فقط أداة تحسين للخدمات المالية في الجزائر، بل تعد عنصرًا محوريًا في تطوير القطاع المالي بشكل عام. فهي تساهم في تحسين كفاءة النظام المالي في الجزائر، حيث يُمكن أن تعزز من الاستقرار المالي وتُسهم في تسريع عملية التحول الرقمي في المؤسسات المالية والمصرفية. ومن خلال تطوير البنية التحتية الرقمية وتوفير التشريعات المناسبة التي تدعم هذه التحولات، يمكن لتكنولوجيا المالية أن تلعب دورًا كبيرًا في دعم الاقتصاد الوطني.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة أن هناك تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لتوفير البيانات والتكنولوجيا على بيئة التمويل المؤسسي، حيث تبين أن توفر المعلومات واستخدام التكنولوجيا المالية يساهم بشكل ملحوظ في تشكيل بيئة تحتية لاستعداد تمويل للمؤسسات.
- تم التوصل إلى أن المؤسسات الجزائرية تواجه تحديات كبيرة في تطبيق التكنولوجيا المالية أن غياب الشفافية، التكاليف المرتفعة، قلة الثقة في النظام المالي الرقمي، والافتقار إلى الاستشارات المتخصصة تُعد من العوائق الرئيسية التي تحد من استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الجزائرية.
- ساهم البنك بشكل جزئي في تحسين الوصول إلى التمويل، لكن لا يزال هناك نقص في تكامل الأنظمة الرقمية مع العمليات المالية التقليدية. مما يؤكد على وجود علاقة غير قوية بين تطبيق التكنولوجيا المالية وفاعلية التمويل في هذا السياق.

➤ إلى أن الوعي والتدريب على استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الجزائرية بحاجة إلى تطوير، وأن هناك ضرورة لتحديث التشريعات القانونية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية لتحفيز المزيد من المؤسسات على اعتماد هذه الأدوات بشكل أوسع.

➤ أن المؤسسات تحتاج إلى استشارات وتوجيهات متخصصة لفهم كيفية تطبيق التكنولوجيا المالية بشكل فعال، حيث أن غياب هذه الاستشارات يُعرقل عملية التحول الرقمي.

➤ أن البنك بحاجة إلى تحسين البنية التحتية الرقمية الخاصة به وتحديث القوانين المتعلقة بالتمويل الإلكتروني لكي يتمكن من تسهيل الوصول إلى التمويل للمؤسسات.

➤ أن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الجزائرية في استخدام التكنولوجيا المالية للتمويل تتمثل في ضعف الثقة وغياب التوجيه والشفافية، مما يعكس الحاجة إلى بيئة تنظيمية ومهنية أكثر دعمًا واعتمادًا على أدوات رقمية آمنة وواضحة.

➤ أن تحسين البنية التحتية الرقمية وتشجيع الابتكار في القطاع المالي يمثلان من أبرز الإجراءات التي يجب أن تتخذها الحكومة لتسهيل اعتماد هذه التكنولوجيا وتعزيز فرص التمويل للمؤسسات.

التوصيات:

- ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية في المؤسسات المالية، بما في ذلك توفير شبكات إنترنت سريعة وآمنة وتحديث الأنظمة الرقمية للبنك.
- يجب أن تعمل الحكومة الجزائرية على تحديث التشريعات والقوانين المالية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، وتوفير بيئة قانونية تدعم الابتكار والشفافية.
- ينبغي توفير برامج تدريب واستشارات متخصصة للمؤسسات لتساعدتهم في فهم وتطبيق التكنولوجيا المالية بشكل فعال، مما يساهم في بناء الثقة وتعزيز القدرة على استخدام هذه الأدوات.

آفاق الدراسة:

- يمكن توسيع نطاق الدراسة لتشمل مؤسسات مالية أخرى في الجزائر ذات بيئات اقتصادية مشابهة لمقارنة تأثير التكنولوجيا المالية على التمويل المؤسساتي.
- دراسة مؤسسة investy وكيف تجاوب معها المؤسسات الطالبة للتمويل

- تكنولوجيا المالية ودورها في تلبية الخدمات المالية لزبائن البنوك

قائمة

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المذكرات و الأطروحات الجامعية :

أ- دكتوراه:

- كرددوسي مروة ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية - أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 7 ماي 1945 قالمة ، 2024/2023
- معزوزي محمد الأمين، دور التكنولوجيا المالية في تطوير المعاملات الإلكترونية في المؤسسات المالية - دراسة ميدانية-، أطروحة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعه احمد دراية، ادرار ، 2024-2023
- الهام حجربوة ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي ، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد النقدي والبنكي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ، 2024/2023

ب- ماستر :

- حناني عائشة ، وهوارية مشهور ، دور التكنولوجيا المالية في رفع جودة الأداء البنكي - دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL وكالة ادرار ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة احمد الدرارية، ادرار ، 2022/2021
- خالد بيلوطة ، رمضان براغثة ، أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك ، مذكرة ماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2022/2021
- سهام سعيدون ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز رقمنة الخدمات المالية والمصرفية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة يحي فارس المدية ، 2024/2023
- شيماء خثير ، بثينة عايدة مسعودي ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع التجاري بالجزائر ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت ، 2023-2022
- مشا علي مريم ، التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها في مجال التأمين - مشروع أرضية رقمية لتقديم خدمات لتأمين عن الطلب ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم

الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، علوم التسيير ، جامعة 8 ماي 1945 – قالمة –
2023/2022

المقالات والمجلات العلمية :

- بالعبيدي عايدة عبير، مشراوي حدة ، تبني تقنيات التكنولوجيا المالية في مجال التقنية كآلية لرقمنة الشمول المالي – دراسة تجاري بعض الدول العربية – مجلة البحوث والدراسات العلمية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر) ، المجلد 17 ، العدد 01 ، 2023
- بومدين يوسف ، شتوان صونية ، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 09.08 ديسمبر 2014
- سعيدة حرفوش ، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي ، مجلة آفاق علمية ، جامعة الجلفة ، الجزائر، المجلد 11 ، العدد 03 ، 2019 .
- سعيدة نيس ، التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2022 .
- شريفة كلاع ، الأمن السيبراني وتحديات الجوسسة والاختراقات الالكترونية للدول عبر الفضاء السيبراني ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، المجلد 15 ، العدد 01 ، 2022 ،
- صاري علي، التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من اجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي ، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سوق أهراس ، المجلد 1 ، العدد 12 ، 2024
- عابدي لامية ، معيزة مسعود أمير ، التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع إشارة إلى نموذج الجزائر)، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، الجزائر ، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2021
- عبد العزيز صلاح الدين، عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة دراسة حالة منصة شريك ، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو ، أفلو ، الجزائر، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2023.

- عبد الغني مولودي، فتيحة علالي، الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية للرقمنة ومساهمتها في الحد من استخدام الورق والمحافظة على البيئة، مجله الاقتصاد والبيئة، جامعه احمد دراية، ادار، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، 2020
- عبد الكريم مسعودي ، قريشي خير الدين ، التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الأداء المصرفي – دراسة حالة وكالة بنك التنمية المحلية BDL بادرار مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، جامعة درايعية – أدرار ، المجلد 10 ، العدد 01 ، جوان 2023
- عبد الوهاب صخري ، سمية بن علي ، التكنولوجيا المالية كبديل تمويلي مستحدث لارساء الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، جامعة الوادي ، الجزائر ، المجلد 08 ، العدد 01 ، 2023
- عمران عبد الحكيم ، جعيل جمال ، التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية ، مجلة الأصيل للبعوث الاقتصادية والإدارية ، جامعة المسيلة ، الجزائر، المجلد 4 ، العدد 1 ، 2020 .
- لزهاري زاويد، حجاج نفيسة ، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي -الوقائع والافاق ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك تمنتراست، الجزائر، المجلد 7 ، العدد3، 2018
- ليليا مجول ، رضوان لمار ، دور التكنولوجيا المالية في تطوير خدمات المالية الإسلامية – الواقع والتحديات – مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر) ، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2024
- محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي : دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات ، المجلد 1 ، العدد 1، سبتمبر 2023
- مرابط عبد الجليل ، عبد هادي المختار، منصات التمويل الجماعي الية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر مع اشارة الى حالة منصة شريكي ، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة ، جامعة ابن خلدون ، تيارت ، المجلد 07 ، للعدد 02 ، 2024
- مرسلي حليلة ، مكي عمارية ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري حالة البنك الوطني الجزائري (وكالة مستغانم BNA)، المجلد الجزائرية للاقتصاد والإدارة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، المجلد 18 ، العدد 01 ، 2024 .

- مروان بن قيدة، نسيمة بن يحيى، الخدمات المالية الرقمية وإدارة مشاكل الأوبئة العالمية: تحليل الفرص والتحديات المرتبطة بجائحة كورونا، كتاب جماعي " التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية «، مخبر التنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة يحيى فارس بالمدينة، الجزائر، 2021
- مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم ، سنان عبد الله حرجان، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي ، مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة جيهان اربيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلية العلوم الإدارية والمالية، العراق، المجلد 04، العدد 02، 2020
- مليكة بن علقمة، يوسف السائحي، ثوره التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، الجزائر ، المجلد 7، العدد 03، 2018
- هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد ، منصات التمويل الجماعي : الأفاق والأطر التنظيمية ، صندوق النقد العربي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، 2019
- وفاء حمدوش ، لمياء عماني ، سمية بن علي ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المعرفي الجزائري : الدوافع والتحديات ، مجلة الاقتصاد الجديد ، جامعة خميس مليانة ، الجزائر، المجلد 12 ، العدد 4 ، 2021 .
- وليد سمير عبد العظيم الجبلي، ومحمود محمد عبد الرحيم ، اثر الشمول المالي كمتغير وسيط على العلاقة بين التكنولوجيا المالية وخفض تكلفة الخدمات المالية المصرفية دراسة ميدانية ،مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعه الزقازيق ،مصر، المجلد 43، العدد 03، 2021

رابعا: المراجع الأجنبية :

- Adila khanoussa , lahcene fadil , the Role of financial technology in developing Islamic banking _ the experience of AL salam BANK Of Algeria , the journal of Economic Sand Finance (JEF), val , N°02 , 2024 , P246.
- Ahmed T.AL Ajlouni , Monir AL- hakim , Financial technology in banking Industry : challenges and oppertunities , international conference on Economic sand administrative sciences , Applied sciences university , jordan 2018.

- Belaid Dehbia Le crowdfunding comme incubateur des Entrepreneurs : Quelle perspectives pour L'Algerie ? , Revue de Recherche et etudes scientifiques , université de blida 2, vol 19 , N01 , 2025.
- Belbekhari Sami , , Le Crowdfunding: une nouveau mode de financement pour les Startup en Algérie, Etudes Economiques , université 8 mai 1945 guelma (Algérie) , vol 22 , N 01 , 2022.
- Derradj yasmine , Mekki Hadjer , 2022 , crowdfunding one of the Financing solutions (state study of the Algerian crowdfunding platforms(, Revue le Manager , special edition about the International scientific conference draft Dijital playtforms economy – opportunities and challenges , vol 09 , 2022 .
- Dominika Kordela, " Is crowdfunding an Adequate from of financing for opportunity – or Necessity – Based Enter prises " ?, Annales universitatis Mariae curie-SKLodowska Lublin – polonia , sectio H-Oeconomia , vol 56 , N2 , 2022.
- Imene faci , may ssoune charifi , the Role of Fintech in promoting Financial Inclusion case of : BEYN(EX : AEBS) ,Dissertation submitted in portail fulfillment of the Requirements for a Master 's Degree , HIGHER School of Mangement and Digital Economy HSMDE , 2023 , P8 .
- Jelena STANKEViçiené , Jelena Kabulova (2022) , Financial technology impact on stability of Financial institutions , technological and Economic Development of economy , vilnius Gediminas technical university , vilnius , lithuania , vol 28 , N4, 2022.
- KHODHEIR LATIFA SALIMA , OUGUENOUNE HIND , crowd funding as an alternative financing solution for SMEs in algeria , dirassat journal economic , university of oran2, (algeria) , VOL 12 , N 2 , 2021.
- Maache Kouider , Dallal chattouch , financial technology innovations and their role in develloping fhe proformance of Islamic tanks – a realistic study to explore the future – Monagement & Economics Research journal , university of Djelfa – Algeria , vol 06 , N 01 , 2024 , p 532.
- Massinissa Ameziane . Fin Tech . Financial inclusion and Economic Developement : Evidence From MENA Countries . the sis doctoatein Economic Developement . Faculty of Economic Commercials and Management university of Algiers 3. 2024 . p 3 .
- Oueznadja Abdeghani , Rouani bouhafs ,the Reality of financial technology Application in financial Institutions – Afeild study of a sample of commercial Banks in algeria–Review of human sciences, university of Ghardaia , Algeria , vol 24, N01, 2024.

- Seddiki safia, the role of financial technology (fintech) in ,Overcoming MSMES financing gap in Algeria. the role of financial technology (fintech) in ,Overcoming MSMES ‘ financing gap in Algeria , el-Bahith Review , university Kasdi marbah , ouargla Algeria, vol 23, N01, 2023.
- Teti Anggita safitri , the Development of fintech in Indonesia , Adances in social science , Education and Humanities Research , universitas Aisyiyah yogyakarta , Indonesia , vol 436 , 2020.

قائمة

الملاحق



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة



استبيان

تكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر
دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي عين تموشنت

السادة و السيدات موظفي

يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً لمذكرة الماستر في شعبة العلوم المالية و المحاسبة ، تخصص مالية المؤسسة ، بعنوان " تكنولوجيا المالية و دورها في تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في الجزائر - دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي عين تموشنت ". مشاركتكم القيمة ستساهم في تعميق فهمنا لتطبيقات التكنولوجيا المالية ، مثل التمويل الرقمي ، المحافظ الالكترونية، و انظمة الدفع الإلكتروني ، بما يدعم تطوير المعرفة الأكاديمية في هذا المجال . نؤكد لكم ان جميع البيانات التي تقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الرجاء وضع الإشارة (X) أمام العبارة التي ترون أنها تناسبكم

تحت إشراف الأستاذ

من إعداد الطالبان :

بن كريمة سليم دوايمي محمد

د.أ بوطوبة محمد

الجزء الأول: البيانات الشخصية

		أنثى	ذكر	الجنس
أكثر من 50 سنة	من 41 إلى 50 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 20 إلى 30 سنة	الفئة العمرية
أكثر من 15 سنة	من 11 إلى 15 سنة	من 05 إلى 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	الخبرة
				المستوى التعليمي
	قطاع غير مالي		قطاع مالي	قطاع الذي يعمل فيه
	لا		نعم	هل لديك حساب مصرفي أو بريدي
	لا		نعم	لديك حساب في أي من منصات الدفع الإلكتروني؟

المحور الأول: تكنولوجيا المالية

تكنولوجيا المالية					المحور الأول
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	سؤال
					تتوفر لديك معلومات عن تكنولوجيا

قائمة الملاحق

					المالية
					ما مدى اطلاعك على استخدامات تكنولوجيا المالية في الجزائر
					تعتقد أن استخدام منصات التكنولوجيا المالية آمنة
					تتوفر البنوك على أنظمة حماية متطورة
					لديك تجربة في استخدام خدمات تكنولوجيا المالية مثل الدفع الإلكتروني أو القروض الرقمية
					تكنولوجيا المالية تسهل المعاملات المالية وإدارتها
					التكنولوجيا المالية تخفض تكاليف إجراء المعاملات المالية
					التكنولوجيا المالية ساهمت في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية
					توجد صعوبات أثناء استخدام خدمات التكنولوجيا المالية
					تتمتع الجهات المقدمة لخدمات التكنولوجيا المالية بالثقة المطلوبة

المحور الثاني: تأثير تكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات في

الجزائر

تأثير تكنولوجيا المالية على تحسين الوصول لتمويل المؤسسات

المحور الثاني

في الجزائر					سؤال
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					المؤسسات الجزائرية تواجه صعوبة في الحصول على تمويل
					تكنولوجيا المالية تحسن من إمكانية الحصول على تمويل للمؤسسات
					القروض الرقمية او التمويل الجماعي يمكن ان تكون بديلا لطرق التمويل التقليدية في الجزائر
					تستخدم تقنية تحليل البيانات الضخمة لتقييم المخاطر الائتمانية للمؤسسات
					تعتبر شركة investi نموذج ناجح لتمويل المؤسسات باستخدام التكنولوجيا المالية في الجزائر
					يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر
					التكنولوجيا المالية ستؤدي إلى تحسين وصول الأفراد إلى الخدمات المالية
					تكتسب مؤسساتكم المالية ثقة متعاملها من ناحية امن بياناتهم و معلوماتهم
					يسمح استخدام التكنولوجيا المالية في البنك بتقديم خدمات التمويل و الاستثمار بدقة عالية
					تساعد عمليات التمويل و الاستثمار عبر الانترنت في رفع مستويات تنفيذ المشاريع

					تنخفض التكلفة المالية و الزمنية في التمويل عبر التكنولوجيا المالية مقارنة بالتمويل التقليدي
					تتفوق تجربة استخدام الخدمات الرقمية على الخدمات البنكية التقليدية

أسئلة إضافية:

س1 ما هي أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الجزائرية في استخدام تكنولوجيا المالية للحصول على تمويل؟

- غياب الشفافية في الأنظمة المالية
- التكاليف المرتفعة
- غياب التوجيه أو الاستشارات
- قلة الثقة في الأنظمة الرقمية
- اخرى (يرجى التحديد):

س2. ما هي الإجراءات التي يجب أن تتخذها الحكومة الجزائرية لتسهيل استخدام تكنولوجيا المالية وتحسين الوصول إلى التمويل للمؤسسات؟

- تحسين البنية التحتية الرقمية
- تنظيم وتحديث القوانين المتعلقة بالتمويل
- زيادة الوعي بين أصحاب الشركات
- تشجيع الابتكار في القطاع المالي
- اخرى (يرجى تحديد):

شكرا على حسن تعاونكم معنا

Mastercard BEA,

La Mastercard BEA est une carte qui permet aux détenteurs d'effectuer à l'étranger, des opérations de retraits sur les Distributeurs Automatiques de Billets (DAB) affichant le logo Mastercard, de procéder auprès des commerçants, à des paiements de proximité sur TPE, mais également, via internet sur les sites marchands étrangers en toute sécurité, 24h/24 et 7j/7

L'offre Mastercard de la BEA se caractérise par une large gamme de cartes, selon votre besoin, à savoir :

- Mastercard Prépayée Mastercard Classique
- Mastercard Platinum Mastercard World Elite
- Mastercard Business Mastercard World Business

Fonctionnalités

- Être porteur d'une carte Mastercard BEA c'est profiter :
 - de la possibilité d'utiliser sa carte grâce à un réseau d'acceptation englobant 210 pays, dont 36 millions de commerçants physiques et 2,4 millions de DAB/GAB,
 - d'un moyen de paiement et de retrait sécurisé et renforcé grâce à la technologie CHIP and PIN,
 - de paiements sur internet sécurisés via PAYPAL,
 - d'un service d'assistance mondial Mastercard™,
 - de bénéficier d'une avance de fond d'urgence en moins d'une heure auprès de 250 000 sites Western Union à travers le monde,
 - d'une assurance médicale de voyage pour les incidents imprévus,
 - d'offres promotionnelles spéciales Mastercard et autres avantages tarifaires uniques (Priceless Cities Buy One Get one)

la carte bancaire qui vous correspond...

Principaux avantages*

Priceless™ Cities

Créez sur mesure pour les détenteurs de carte Mastercard, Priceless Cities se compose d'une collection unique de milliers d'expériences et d'offres dans plus de 40 villes et pays à travers le monde. Des repas aux voyages en passant par les divertissements, profitez d'un accès exclusif.

Pour plus de détails, créez un compte sur priceless.com et sélectionnez votre ville d'intérêt.

World Elite Mastercard Lounge Program

Voyager doit toujours être un plaisir. Et c'est le cas avec le programme World Elite™ Mastercard® Lounge.

En présentant votre carte World Elite Mastercard dans les salons participants, vous recevrez :

- une adhésion gratuite au salon d'aéroport LoungeKey avec rafraichissements et collations gratuits,
- un accès illimité et gratuit pour vous et un invité accompagnateur (par visite) à plus de 1000 salons LoungeKey, dans plus de 450 villes à travers 135 pays dans le monde.

- un accès aux installations d'affaires - courrier électronique, Internet, téléphones, télécopieurs et espace de conférence dans certains salons

MyUS - Premium MyUS

L'adhésion Premium MyUS vous permet d'acheter sur des sites Web américains et de vous faire livrer ces achats à des tarifs d'expédition réduits.

et vous simplifie la vie au quotidien.

Booking.com

Booking.com connecte de manière transparente des millions de voyageurs à des expériences mémorables, à une variété d'options de transport et à des lieux de séjour incroyables.

Booking.com est disponible en 43 langues et propose plus de 6,2 millions de maisons, appartements et autres hébergements uniques

Utilisez votre Mastercard pour réserver votre prochain séjour ou vos prochaines vacances sur Booking.com et bénéficiez de remises dans des centaines de milliers d'établissements locaux et dans le monde

CHIC Outlet Shopping

La Collection des Villages Chic Outlet Shopping® est devenue synonyme de marques de luxe implantées dans un décor agréable en plein air, à la façon d'un village

Des grandes marques mondiales offrent des prix réduits de -60%, et souvent davantage, du prix d'origine conseillée, dans des boutiques aménagées avec élégance et luxe, et ce, durant toute l'année

Offres Mastercard 1 gratuit pour 1 achetée «Buy One Get One» Middle East & Africa

Des centaines de prestations gratuites après achat du 1er article, sont proposées au Moyen-Orient et en Afrique dans les hôtels, les restaurants et les spas haut de gamme